مع هذا العدد : صورة سليمان باشا الفرنسوى ـ مطبوعة بالالوان

المصوّر

العــدد ٣٨٣
الثمن ١٠ مليمات

الجمعة ١٢ فبراير ١٩٣٢
٥ شوال سنة ١٣٥٠

صاحباه : اميل وشكري زيدان ـ رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL-MUSAWAR — Cairo 12 February 1932 No. 383

ابن اسماعيل يبنى كبرى اسماعيل

احتفل يوم الخميس الماضي بوضع الحجر الاساسي في بناء كبري قصر النيل الجديد برئاسة جلالة الملك وحضور الوزراء ووزراء الدول المفوضين ورؤساء الاديان ورجال البرلمان والصحافة وألقى سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات خطبة أتى فيها على لمحة تاريخية عن الكبري القديم وعلى بيان موجز لما سيكون عليه الكبري الجديد بعد الانتهاء من بنائه ثم استأذن من جلالة الملك في ان يطلق عليه اسم كبري الخديوي اسماعيل اعترافا بفضله على مدينة القاهرة وتخليداً لذكرى الكبري القديم الذي بني في عهده . وقد نشرنا في غير هذا المكان من « المصور » مقالا طريفا عن هذه الحفلة



الى اليمين : تمثل هذه الصورة جلالة الملك وهو يتناول الجبس بمطران من الفضة ليفرشه على القاعدة التي وضع الحجر الاساسي عليها (تصوير المصور)



في أسفل : جلالة الملك وهو خارج من الحفلة وقد بدت على محياه علائم الانشراح والارتياح . ويرى فخامة المندوب السامي البريطاني سائراً الى يساره ودولة صدقي باشا والوزراء وهم يشاطرونه ضحكته (تصوير شوبري)

الاحتفال بوضع الحجر الاساسى فى كبرى اسماعيل الجديد

كيف يضع جلالة الملك الحجر الاساسى ـ مشاهدات وملاحظات فى الحفلة

رؤساء الاديان

كان فضيلة الشيخ الظواهري شيخ الجامع الازهر في مقدمة الرؤساء الدينيين الذين وفدوا على سرادق الاحتفال فجلس في طليعة الكراسي المخصصة لحضراتهم وأخذ يتحادث مع فضيلة الشيخ الببلاوي نقيب الاشراف ثم جاء فضيلة الاستاذ المفتي فجلس بعد شيخ الجامع وجاء بعد ذلك سماحة السيد عبد الحميد البكري شيخ مشايخ الطرق فجلس بعد المفتي

وجلس سعادة ناحوم افندي الحاخام الاكبر بعد المشايخ الثلاثة وتلاه مطران الارثوذكس فغبطة بطريرك الروم الكاثوليك فمندوبو سائر مطارنة الطوائف الكاثوليكية المسيحية ، ولما كان هؤلاء المندوبون كهنة فقط فانهم انحنوا على يد بطريرك الروم الكاثوليك ولثموها وهم حاسرون فكان مظهراً جميلا من مظاهر الطاعة والاحترام

وقبيل ابتداء الحفلة وصل سيادة الانبا باسيليوس مطران القدس نائباً عن غبطة البطريرك يؤنس . فتقهقر رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى قليلا ليفسحوا له مجالا للجلوس بين السيد عبد الحميد البكرى وسعادة الحاخام الاكبر إذ أن البروتوكول يقضي بأن يجيء رؤساء الدين الاقباط عقب رؤساء الدين المسلمين مباشرة ويليهم الحاخام الاكبر باعتبار أن عدد الاسرائيليين في مصر أكبر من عدد أي طائفة من الطوائف المسيحية الكثيرة

ويحمل الحاخام الاكبر لقب « صاحب السعادة » ببراءة ملكية منحه جلالة الملك فؤاد إياها عقب وصوله إلى مصر اجلالا لمقامه من جهة ولانه يحمل العثماني الاول من جهة اخرى ولكن الصحف ظلت تلقبه « بصاحب السيادة » حتى اواخر السنة الماضية لجهلها بأمر البراءة الملكية اذ أن سعادته لم يعلن عنها تواضعاً

القائد العام البريطانى

ولما وصل جناب القائد العام للقوات البريطانية في مصر دعي الى الجلوس في المكان الذي خصص لكبار الضباط البريطانيين ولقائد السلاح الجوي البريطاني وأركان حربه وقد لحظت انه لما أقبل القائد العام عليهم وقفوا وأدوا له التحية العسكرية فصافحهم جميعاً وليس في هذا ما يدعو الى الاستغراب لأنهم كلهم كانوا مرتدين ملابسهم العسكرية ولكن وجه الغرابة كان لما صافح القائد العام حضرات قريناتهم فانهن سلمن عليه واقفات مع ان من عادة السيدات الانجليزيات والاوربيات المتزوجات بالاجيال ألا يقفن للرجال . وقد علمنا بعد ذلك ان حضراتهن عندما يقفن للقائد العام يفعلن ذلك باعتبار انه يمثل جلالة الملك جورج الذى هو القائد الاعلى للجيش البريطانى وانه لهذا السبب عندما يذهب المندوب السامي البريطاني الى حفلة رسمية يجلس في السيارة الى يمين قرينته باعتبار انه يمثل جلالة مليكه ، حتى ان الملك جورج نفسه عندما يذهب الى البرلمان لافتتاحه أو الى أي احتفال رسمى آخر يجلس الى يمين جلالة الملكة باعتبار انه الملك في أثناء تأديته مهام الملك الرسمية



جلالة الملك وهو يمضي محضر حفلة وضع الحجر الاساسى في بناء كبري اسماعيل الجديد



جلالة الملك وهو يصغى الى بيانات وزير المواصلات اثناء تفرجه على الانموذج المصغر للكبري الجديد

وزير زلت قدمه

ولما دخل جلالة الملك سرادق الاحتفال كان حضرات الوزراء يحيطون به ويسيرون خلفه ويظهر ان معالي عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية لم يلمح « عتبة » من العتبات المؤدية الى درجات المنصة الملكية فزلت قدمه ولكنه تدارك نفسه قبل أن يلحق به سوء

وبهذه المناسبة نذكر انه لما افتتح جلالة الملك متحف فؤاد الصحي كان الوزراء معه في هذه الزيارة وكان رئيس الوزارة « المستقيلة » يومئذ عدلي يكن باشا فحدث وهو يصعد بعض تلك الدرجات أن زلت قدمه فاستند الى بعض زملائه

وقد قلنا رئيس الوزارة المستقيلة لأن الوزارة كانت قد استقالت قبل ذلك بيوم وظلت استقالتها معلقة أياماً إلى ان تم الاتفاق على تأليف الوزارة الجديدة برئاسة ثروت باشا

وحدث قبل استقالة الوزارة العدلية بأيام ان عقد مجلس الوزراء في سراي عابدين برئاسة جلالة الملك فبينما كان سعادة فتح الله بركات باشا



جلالة الملك وهو يرقب عملية انزال الحجر على « الفرش » بعناية واهتمام



المندوب السامي البريطانى ووزير المواصلات يتحادثان قبل ابتداء الحفلة

[تصوير المصور]

يسير على « الباركيه » في مكتب المليك زلت قدمه وسقط على الارض فمد له جلالته يد المعونة ورفعه ولكنه لم يكد يقف حتى زلت قدمه مرة أخرى فعاد جلالته وساعده على النهوض مرة أخرى

وفي استطاعة القارىء ان يتصور ما في مثل هذه المواقف من حرج

نائب ببدلة السهرة

وخصص المكان الذي إلى يسار المنصة الملكية ، وخلف مقاعد الوزراء ، لحضرات الشيوخ والنواب وكانوا كلهم لابسين الردنجوت أسوة بسائر المدعوين ، ولكن لسبب لم يفهمه أحد أقبل أحد النواب المحترمين وقد لبس بدلة السهرة وربطة الرقبة البيضاء مع ان « سؤالا » بسيطاً كان كافياً قبل الحفلة بيوم لارشاده إلى « البدلة » التي كان يتعين عليه ان يلبسها

وفي الواقع ان مسألة « البدل » السوداء والمناسبات التي تلبس فيها أصبحت تحتاج إلى نقد شديد . . فمتى نرى بعضهم يكف عن لبس « السموكنج » مثلا في حفلات الشاي مع انه موظف كبير في الحكومة والمنتظر منه ان يكون عارفاً على الأقل بأحوال اللبس

والشخص الوحيد الذي لا يلبس ردنجوت اسود في مثل هذه الحفلات هو فخامة المندوب السامي البريطاني فانه يلبس ردنجوت رمادي اللون مع قبعة عالية من لونه وقد كان اللورد كرومر أول من ابتكر هذا الزي لمعتمدي انجلترا السياسيين في مصر

الرئيس ووزير المواصلات

ويظهر ان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء لم يكن قد اطلع على الخطبة التي أعدها وزير المواصلات ليلقيها في الحفلة ، أو انه اطلع عليها ولكنه لم يطلع على فقرة جديدة أضيفت اليها بعد ذلك لأنه لم يكد يصل إلى سرادق الاحتفال حتى نشر سعادة توفيق دوس باشا الخطبة وأخذ يتلو عليه شيئاً منها ودولته يومىء برأسه دلالة على الموافقة والتأييد

وأدى الحديث الذي دار بين صدقي باشا وبعضهم الى ذكر حادث القنبلة الاخيرة فقال دولته : « انني لا أفكر قط فيما قد يحدث لي من الحوادث التي من هذا النوع فان التفكير فيها وشغل الذهن بها يعكران صفو الحياة »

وكانت شركة « دورمان لونج » التي تتولى بناء الكبري قد أعدت انموذجا للكبري الجديد يمثله كما سيكون بعد الانتهاء من بنائه فتولى وزير المواصلات شرح أجزائه لجناب اللايدي لورين

وقد كانت اللايدي لورين عقيلة الممثل السياسي الوحيد التي شهدت الاحتفال فلما دخل جلالة الملك السرادق ركعت على احدى قدميها تحية لجلالته ثم لما صافحها جلالته ركعت له مرة ثانية وذلك طبقاً للتقاليد المتبعة في تحية السيدات للملوك والملكات والامراء والاميرات

كيف يضع الملك الحجر الأساسي

يتساءل بعضهم أحياناً كيف يضع جلالة الملك الحجر الأساسي ؟ وهل يضعه بيده فعلا أم ان غيره يضعه بحضور جلالته

ولذلك سنصف ماجرى في هذه الحفلة وهو يطابق مايجري في الحفلات الاخرى المماثلة لها فان بعض الموظفين يحملون كمية من الجبس في وعاء كبير إلى حيث يقوم الاساس الذي سيركز الحجر الاساسي عليه وعندئذ يتقدم جلالة الملك



سعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات وهو يتلو خطبته في حفلة وضع الحجر الاساسي في كبري اسماعيل الجديد

ويتناول مسطرانا مصنوعاً من الفضة ويأخذ به قليلا من الجبس الموضوع في الوعاء الكبير ويفرشه على الاساس ثم يعود إلى تكرار هذه العملية خمس مرات أو ستاً ويدع أحد المهندسين يتم عملية « الفرش » بعد ذلك ثم يطلب إلى العمال أن ينزلوا الحجر الاساسي على الاساس المفروش بالجبس إذ أن هذا الحجر يكون معلقاً فوقه بسلاسل من الحديد وبعد ما يتم انزال الحجر يتناول جلالة الملك مطرقة من الفضة أيضاً ويطرق بها الحجر مرتين ويقول : « إن شاء الله يكون فيه خير واسعاد للبلاد »

وقبل أن ينزل الحجر الاساسي يوضع في وسط الاساس صندوق من النحاس يحتوي على مجموعة من الجرائد اليومية وكذلك على مجموعة من النقود المتداولة الذهبية والفضية من جميع فئاتها

سعادة توفيق دوس باشا وهو يتلو بعض فقرات خطبته على دولة اسماعيل صدقي باشا قبل ابتداء الحفلة



بعض كبار المدعوين وهم يتفرجون على علبة السجاير الفضية التي اهدتها الشركة التي تبني الكبري الى جلالة الملك وقد نقشت عليها رسم الكبري الجديد



دولة صدقي باشا ودولة يحيى ابراهيم باشا ومعالي توفيق وفت باشا والوزراء ينتظرون وصول جلالة الملك

[تصوير المصور]



موسوليني في مواقفه الخطابية

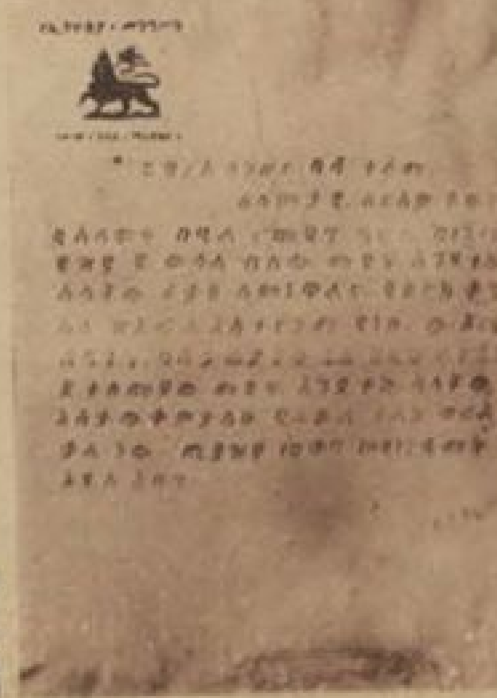
وافتنا التلغرافات الخارجية أخيراً بأن السنيور موسوليني زعيم ايطاليا الاكبر ورئيس الحكومة الايطالية التي خطبة ضافية على جمهور غفير من انصاره عن السلم العالمي . وفي اثناء القائه هذه الخطبة التي كان لها أثرها في دوائر اوربا السياسية اخذت له شركة « فوكس فلم » السينمائية شريطاً ظهرت فيه مواقفه وحركاته واشاراته وايماءاته الخطابية . وعن هذا الشريط نقلت مجموعة الرسوم التي اوردناها هنا لكي يطلع عليها القراء فإن عارفي موسوليني يقولون ان مقدرته الخطابية تعد في مقدمة العوامل التي جمعت الايطاليين حوله لما شرع في نشر الدعاية للحركة الفاشستية . ويلاحظ في هذه الرسوم ان الزعيم الكبير يلبس القميص الاسود الذي يلبسه جميع الفاشستيين وقد ظهر الى جانبه في بعض الرسوم السنيور بالبو وزير الطيران ومن اكبر اعوان الزعيم منذ بداية الحركة الفاشستية



الجمعية العربية في اديس ابابا

في مدينة اديس ابابا جمعية عربية تعنى بشؤون العرب والمسلمين القاطنين في الحبشة . ويتولى رئاسة هذه الجمعية السيد علوي وقد اشير اليه في هذه الصورة برقم (١) ويرى حوله رجال الجمعية وكلهم من كبار تجار الحبشة وخيرة مفكريها

رمضان في الحبشة



رمضان في الحبشة

لما كان الامبراطور منليك امبراطوراً على الحبشة منح مسلميها حق اطلاق مدفع رمضان طيلة ايام هذا الشهر المبارك ولما ارتقى جلالة الامبراطور هيلا سلاسي الحالي العرش جدد هذه المنحة ببراءة ملكية . والصورة التي ننشرها في اعلى تمثل الحاج عبد الله الشريف الموكول اليه امر اطلاق المدفع وقد لبس على رأسه « السكبك » العثماني المعروف والى اليسار ترى صورة البراءة الملكية التي منح بها امبراطور الحبشة سكانها المسلمين حق اطلاق مدفع رمضان

من أين يأتي الماء الى مصر

رحلات الدكتور هرست الى اعالى النيل وأواسط افريقيـــا

الدكتور هرست

في بناية صغيرة تقوم خلف وزارة الحربية وفي حجرة بسيطة من حجر تلك البنـاية ، يعيش رجل ليس في مظهره ما ينم على حقيقة أمره ، فانك إذا قابلته وحادثته وجدت فيه رجلا بسيط الحديث ، قليل الكلام حتى أنه ليخيل اليك أحيانًا أنه يجلو ذهنه باحثًا عما يستطيع أن يقوله لك ، وإذا تكلم لا تشعر بأن حديثه ينطوي على معان وعبارات علمية لا تفقه معناها ولا تدرك كنهها ، وهو مع لين عريكته لا يبدو لك إلا أنه رجل عادي كجميع الرجال

ولكن الرجل الذي يظهر لك بهذه المظاهر هو في الواقع عالم كبير وبحاثة دقيق ، وهو أيضًا رحالة نشيط وجريء يجازف بحياته في مغامرات لا يقدم عليها كثيرون لا استخفافًا منه بالحياة أو بالاخطار التي تحيط به في رحلاته ولكن تضحية منه في سبيل أغراضه العلمية

والرجل كالسواد الاعظم من العلماء الحقيقيين قليل الظهور ، قليل الكلام ، قليل التحدث عن أعماله وعن نتائج بحوثه العلمية

ولكن العلماء الحقيقيين ينتجون ، وانتاجهم يظهرهم ويعلن عنهم ، بل ان انتاجهم يتكلم عنهم

والرجل الذي نحن بصدده هنا منتج ، وقد اضاف أخيرًا إلى سلسلة مؤلفاته العلمية الجليلة مؤلفًا نفيسًا جديدًا عن « مجرى النيل »

ولا تقصد بهذا الرجل غير جناب الدكتور هرست المدير العام لمصلحة الطبيعيات بوزارة الاشغال

من أين يأتي الينا الماء

وقد وصف الدكتور هرست في هـذا الكتاب الذي يقع في نحو مئة وخمسين صفحة مجرى النيل بوجه عام واقليم المناطق التي يجتازها من منبعه الى مصبه وفيضان النيل والأنهر الصغيرة التي تتفرع عليه ، ولكنه وقف الجزء الاكبر من كتابه على الكلام عن النيل الابيض الذي تجيء مياهه من أواسط افريقيا لما للنيل الابيض من الاهمية الكبرى بالنسبة لمصر فان ٨٠ في المئة من المياه التي تصل الى مصر في اثناء انخفاض النيل تأتي من النيل الابيض

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الجانب الاكبر من الـ ٨٠ في المئة من المياه التي تصل الينا من النيل الابيض تصل في الاصل الى النيل الابيض من بحر الجبل قادمة من البحيرات الكبرى التي في أواسط افريقيا

ويتضمن الكتاب علاوة على ذلك وصفًا شائقًا لبلاد كثيرة في السودان لم يكن أحد يعرف عنها شيئًا من الوجهة العلمية قبل أن يعنى الدكتور هرست بزيارتها وتدوين مذكراته عنها

ولكي يزيد جنابه كتابه طلاوة زينه بطائفة كبيرة من الرسوم والصور بعضها صورها بنفسه والبعض الآخر صورته طيارات السلاح الجوى البريطاني وأضاف إلى هـذه الصور



منظر جميل اخذ من الطيارة في اعالي النيل وهو يمثل موقع بحر الجبل من النيل الابيض وبحر الغزال بمناسبة ما جاء عنه في المقال ·

منظر آخر لبحر الجبل كما يبدو من الطيارة في جهة « رجاف » ←



احد الطرق التي سلكها الدكتور هرست في وسط مجاهل افريقيا ↓



الدكتور هرست وهو جالس في زورق في نهر بارو يستجمع بعض البيانات العلمية



النيل كما يبدو عند ابتداء انسيابه في بحيرة فكتوريا



النيل الابيض كما يراه الناظر اليه من الطيارة بالقرب من ميلوت

والرسوم طائفة كبيرة أيضاً من الاحصائيات وضعها جناب الدكتور فلبس من كبار موظفي مصلحة الطبيعيات

رحلات الدكتور هرست

وقد قام الدكتور هرست باربع رحلات كبيرة إلى مجاهل السودان قبل أن يضع كتابه عن مجرى النيل ووصل في إحـــدى تلك الرحلات إلى البحيرات الكبرى في أواسط افريقيا وتوغل في الرحلات الثلاث الاخرى في مناطق نائيــة لا سبيل الى الوصول الى بعض منها بالجمال أو بالسيارات فزارهـا بالطيارات

وقد اخبرنا جنابه أنه اجتاز في خلال تلك الرحلات اكثر من ثمانين الف كيلو متر وانه مشى على قدميه في خلال رحلة منها اكثر من الفي كيلو متر

وقد التقى المؤلف بقبائل متوحشة كثيرة في المناطق البعيدة عن المدنية ولكن ما من قبيلة منها تعرضت له بسوء أو اظهرت له روحاً غير ودي

الذباب المتوحش

ولم يلتق الدكتور هرست بقبائل متوحشة فقط ولكنه اضطر أيضاً الى التوغل في مناطق متوحشة بطبيعتها وبالذباب الفتاك الذي يعيش فيها وينمو بالملايين وهو يكثر بعد غروب الشمس ويزداد توحشاً ولذلك كان الدكتور هرست اذ رأى أن الشمس قد أوشكت أن تغرب يسرع الى تخبئة نفسه داخل « ناموسية » كبيرة أو يشعل ناراً قوية يحتمي بدخانها فان ذلك الذباب لا يقترب من النار

ويقول الدكتور هرست ان هذا الذباب إذا هاجم رجلا فتك به حتما واكله حياً ، وهناك ذباب من نوع آخر في مناطق اخرى اذا لدغ فأنه قد يولد مرض النوم لانه يحمل جراثيم هذا المرض من الاشخاص المصابين به ، وفي بلاد اغندا التي زارها جنابه ايضا نوع ثالث من الذباب يهاجم ارجل الحفاة ويلدغها على منوال يترك فيها ثقوباً إذا لم تعالج في الحال

واجتاز الدكتور هرست مناطق اخرى تعيش فيها حشرات تنشر حمى خبيثة بين الناس

وقد يصاب المرء من جراء هذه الحمى بالعمى او بالشلل موقتاً وقد تقضي على حياته إذا كانت إصابته بها شديدة ، ولما زار جنابه تلك المناطق علم ان قافلة مرت بها قبل ذلك بمدة قصيرة وان جميع خدمها اصيبوا بالحمى المذكورة فلقوا حتفهم في تلك البقاع النائية

وقد استطاع الدكتور هرست ان ينجو مع خدمه من جميع هذه الاخطار الفظيعة بما اتخذه من الاحتياطات وضروب الوقاية العلمية



الدكتور هرست يعاين اكداس الموز وبعض الاطعمة الاخرى في اغندا

عاصفة في بحيرة

ومن الحوادث الغريبة التي حدثت للدكتور هرست في اثناء وجوده في البحيرات الكبرى انه كان يوما يجوب ارجاء بحيرة البرت بزوارق صغيرة لما هبت عاصفة شديدة فاضطر الى النزول مع رجاله الى الشاطيء الجنوبي للبحيرة أي في الجهة المقابلة للشاطيء الذي بدأوا رحلتهم منه وهناك ظلوا يسيرون نحو كيلو متر في الماء والحشيش الطويل قبل ان يصلوا الى الارض الجافة وكان الماء مملوءاً بالحيات والضفادع الكبيرة والتقط احد الوطنيين الذين كانوا يصحبون الدكتور هرست في رحلته حية سوداء يزيد طولها على متر ولها عينان لا يقل حجم الواحدة منهما عن حجم العصفور الصغير

والتقت القافلة بعد ذلك برهط من الفيلة ففرت من طريقها قبل ان تستهدف لخطرها وظل رجالها يواصلون سيرهم بين زئير الاسود واصوات الفيلة الى ان وصلوا الى مخيمهم سالمين في الساعة العاشرة مساء

غذاء الاهالي

وقد سألنا الدكتور هرست عما يأكله الاهلون في المناطق النائية التي وصل اليها وطاف ارجاءها فقال أن اهالي بعض تلك المناطق يعيشون على السمك الذي يصطادونه من الانهر الصغيرة بواسطة رماح طويلة يطعنونه بها طعناً على نحو ما يرى في احدى الصور التي نشرناها مع هذا المقال



جماعة من الوطنيين في اعالي النيل وهم ينقلون فيل بحر الى الشاطيء بعد ما اصطادوه



جماعة من الصيادين الوطنيين في اعالي النيل وهم يصطادون السمك بواسطة رماح طويلة يطعنونه بها



رجال قافلة الدكتور هرست وهم يحملون امتعته وادواته بين « بيباوامولو » و « وكابيرا »

ويعيش سكان بعض المناطق الاخرى على اللبن وهم لا يعرفون الخبز الذي يأكله سكان المدن والمناطق المجاورة لها

أما في الجهات التي تصلح الزراعة فيها فان الذرة والفول السوداني يزرعان فيها بكميات كبيرة

وقد يستغرب القراء عندما يعلمون أن السواد الاعظم من سكان أغندا يعيشون على الموز وهو ينمو في تلك البلاد نمواً غير مألوف في البلدان الاخرى حتى يصبح طول الشجرة شبرين أو أكثر قليلا . ومن عادة القوم هناك أن لا يتركوا الموز على شجره الى أن ينضج بل يقطعوه وهو لا يزال اخضر لأنهم يأكلونه مطبوخاً ولهم في طهيه واعداده طرق شتى

القرى واختفاؤها

ومن الصعوبات التي عاناها الدكتور هرست في اثناء رحلاته في مجاهل افريقيا مسألة تدبير الشيالين لحمل امتعته وأدواته ونقلها في المناطق التي لا تسير فيها السيارات فان الرجال الذين كان يتفق معهم على هذه المهمة كانوا يأبون غالباً أن يصحبوه الى أبعد من المسافة القائمة بين قرية وأخرى أو بين قريتين وقرية ثالثة لأنهم لم يألفوا «الهجرة» ! ويندر أن تجد رجلا بينهم ابتعد عن قريته الاصلية اكثر من بضعة كيلومترات . ولم يكن الدكتور هرست يدفع للرجل الواحد اكثر من قرشين ونصف قرش في اليوم ولكن كان يتعين عليه في الوقت عينه أن يكفل لهم طعامهم ولم يكن هذا بالأمر الهين في بعض الجهات

ومن الصعوبات التى اعترضت الدكتور هرست في أثناء تنقله في مناطق البحيرات الكبرى انه كان يعتمد على الخرائط التي معه في الاهتداء إلى بعض القرى التي كان يقصد اليها فكان يحدث احياناً انه كان يصل الى بقعة تدل الخرائط على ان هناك قرية تقوم فيها فلا يجد للقرية اثراً وبعد البحث يتضح له ان أهل القرية نزحوا باكواخهم إلى جهة اخرى في خلال السنوات التى انقضت منذ رسم الخرائط التى معه

وفي احيان اخرى كان الدكتور هرست يسأل عن اسماء القرى التى يصل اليها فيجدها تختلف تماماً عن اسمائها المدونة في الخرائط التى يحملها معه فكان ذلك موضع استغرابه في بادىء الامر ولكن هذا الاستغراب زال لما علم فيما بعد أن اهل كل قرية يسمون قريتهم باسم زعيمهم أو سلطانهم كما يسمونه فاذا توفى ابدلوا اسم القرية وسموها باسم خليفته

***

هذه بعض البيانات الطريفة التى حصلنا عليها من الدكتور هرست وعندنا انه لو وضع فيها كتاباً واسهب في سردها لضارع هذا الكتاب كتابه الذي بين يدينا الآن بقيمته الاجتماعية والعمرانية

رسائل القراء والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة عدم نشرها الا اذا ارفقت بها طوابع بريد كافية لاعادتها

عيد قومى رائع

مهرجان شائق يقام فى حديقة الازبكية فى الرابع والخامس من أيام العيد السعيد

موسيقات — طبل بلدي — ألعاب — كرنفال يشترك فيه الافراد والجماعات وتمنح فيه جوائز لاغرب الازياء والتى تمثل شخصيات تاريخية — مواكب جميلة تطوف ارجاء الحديقة — حلقات رقص — اغاني شهيرات المطربات — فرقة السيدة بديعة مصابني — فرقة السيدة سعاد محاسن — فرقة ماري منصور — الآنسة ملك — المضحكون الثلاثة وغير ذلك من ضروب التفكهة والطرب بين افنان الحديقة الغناء

كل ذلك بقرش واحد . . يدخل صندوق مشروع القرش . .

فلا تتوانوا في الاشتراك في

عيد الشباب ومهرجان القرش

فى سطرين

اخترعوا في باريس ساعة لها منبه يعزف لحناً موسيقياً جميلا بدلا من ان يدق جرساً قوياً في الساعة التي يراد التنبيه فيها

***

روت الصحف الفرنسوية ان الفيران هاجمت سيارة في احد جراجات باريس واعملت فيها اسنانها فلم يبق منها سوى الاجزاء المعدنية

***

تحتوي مدينة لندن الآن على ٦٦ مسرحاً (تياترو) و ٩١ مكاناً لسماع الموسيقى (موزيك هول) واكثر من ١٥٠ داراً من دور السينما



منظر عمومي لواجهة سراي رأس التين من جهة البحر

في سراي راس التين

نشر المصور في عدد سابق بعض صور لأهم التجديدات التي حدثت أخيراً في سراي عابدين ، وهي المقر الرسمي لجلالة ملك مصر . وقد رأى القراء فيها صورة قاعة العرش الجديدة التي أنشئت على الطراز العربي ، والجناح الملكي الذي أعد لضيافة الملوك الزائرين ومنه الصالة البيزنطية البديعة التي يقل وجود مثلها في قصور الملوك

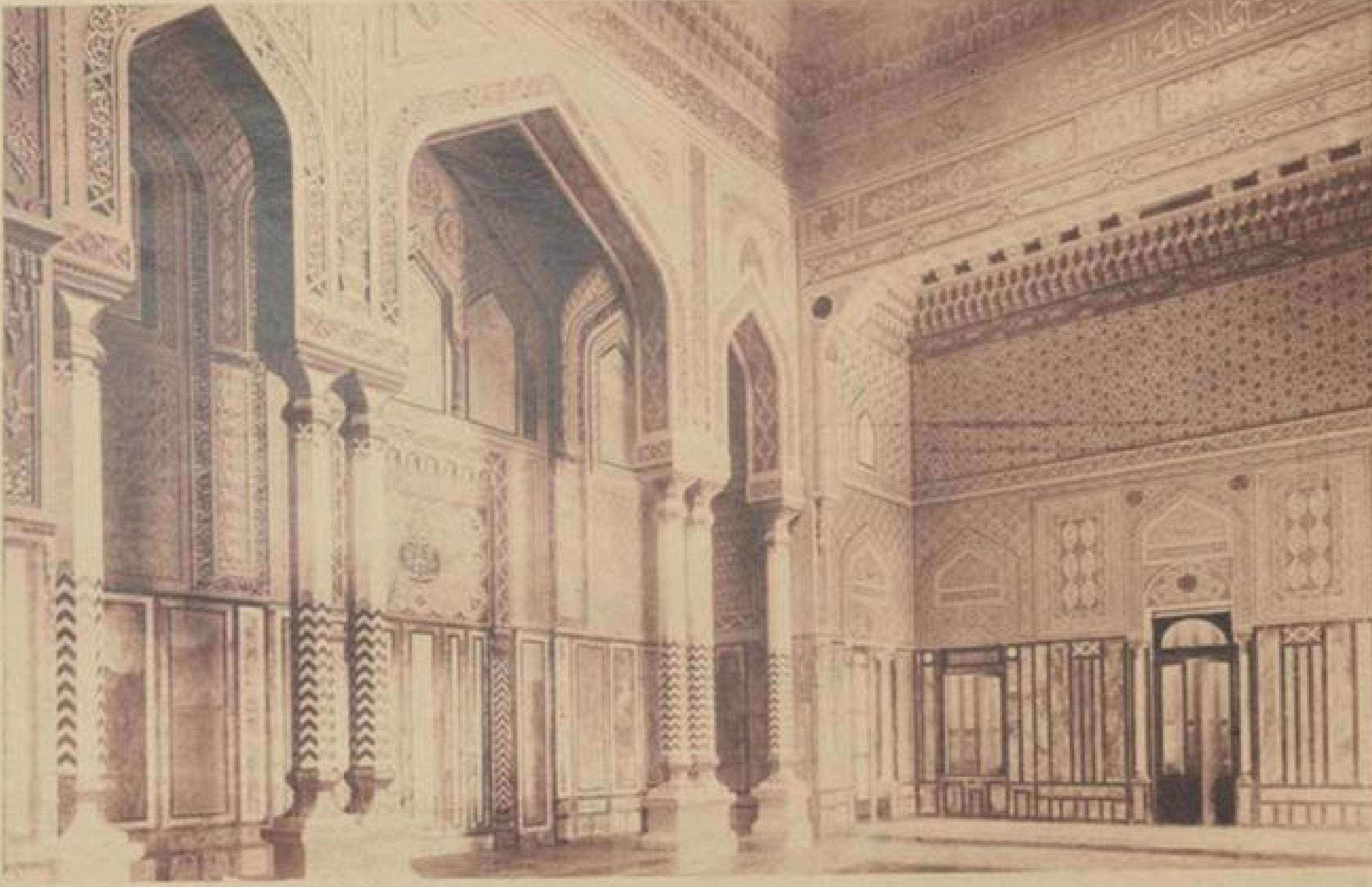
وها نحن نعرض للقراء صوراً جميلة لسراي رأس التين في عهدها الجديد بعد ماعنيت بها هندسة السرايات الملكية وأشرفت على رسمها وتخطيطها على أحسن نظام يليق بقصور الملوك ويتفق مع مكانة مصر ومقام الجالس على عرشها

وسراي رأس التين من السرايات الشهيرة التي أسسها المغفور له محمد علي باشا كسراي قصر النيل . وقد اتخذها مقراً له في الاسكندرية لاضطراره للاقامة في هذا الثغر في المهام الحربية التي تتعلق بالاسطول المصري

وهي مقامة على ساحل الاسكندرية في مكان داخل في البحر يشبه الرأس . وقد عرف هذا المكان برأس التين لوجود شجيرات كثيرة في ذلك الزمان من شجيرات التين . ولذلك سمي هذا القصر « قصر رأس التين » أو « سراي رأس التين »

وقد بقي هذا القصر على شكله القديم حتى سنة ١٩٢٠ ولم يحدث بهمن التعمير والتجديد إلا مايشبه الترميم مع المحافظة على هندسته الاصلية

ثم رؤي انه اذا ترك على حاله ، فقد يأتي اليوم الذي يصبح فيه هذا القصر التاريخي اثراً من الآثار القديمة التي لا تليق بالسكنى ،



صالة العرش بسراي رأس التين

فتوجهت العناية الى تجديده وتحسينه حتى يكون على احسن طراز يتمشى مع أساليب الرقي والحضارة التي وصلت اليها مصر في عهدها الحاضر

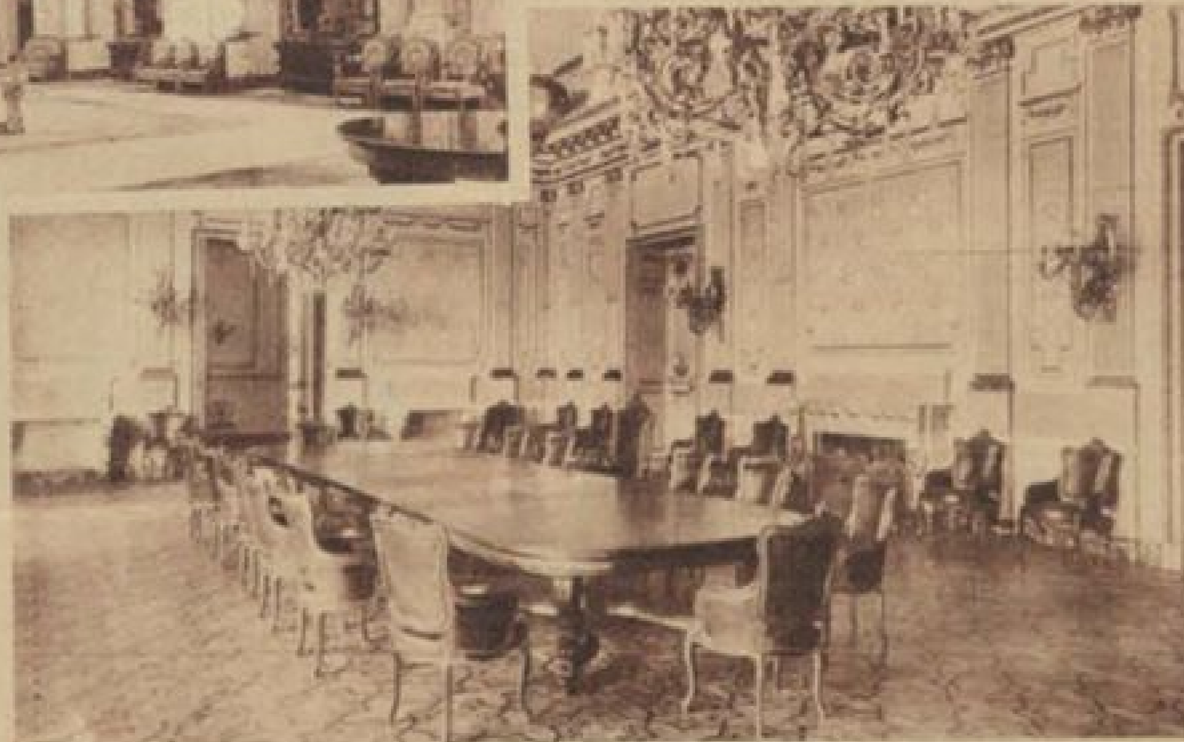
وقد اهتمت بتخطيطه هندسة السرايات الملكية ، وأشرفت على بنائه منذ سنة ١٩٢٠ حتى بدت أجزاؤه في صورة جميلة ينكر الناظر اليها أنها صورة ذلك البناء التاريخي الذي مضى عليه نحو قرن من الزمان

وفي الصور التي ننشرها على هاتين الصفحتين مناظر بديعة لقاعة العرش وبعض الاجزاء الداخلية الاخرى . ومناظر لوجهات هذا القصر من الخارج ويلاحظ أن قاعة العرش قد بنيت على طراز عربي قد أبدعت فيه أيدي الفنانين الماهرين كما ابدعت قاعة العرش الجديدة التي أنشئت أخيراً بسراي عابدين والتي نشرنا صورتها في عدد سابق

وبالمقارنة بين هذه الصور والصور الاخرى التي كان عليها قصر رأس التين قبل سنة ١٩٢٠ يتبين عظم الفرق بين العهدين ، ومقدار العناية التي بذلتها هندسة السرايات الملكية في تحسينه وتجديده



فراندة للولائم بسراي رأس التين



الى اليمين :
صالة المائدة بسراي رأس التين
(تصوير المسيو دوريس)

في أسفل :
منظر عمومي لواجهة سراي رأس التين من الداخل ويلاحظ أن الجزء اليسار منه لم يتم تعديله بعد





صالون استقبال جلالة الملكة برأس التين



الواجهة الرئيسة لسراي رأس التين في أثناء اصلاحها (تصوير الفيزو)



صالون القبة بسراي رأس التين



المدخل الملكي بسراي رأس التين



صالون اجتماع مجلس الوزراء بسراي رأس التين (تصوير المسيو دوريس)

المصور في العالم



لأول مرة منذ ما تبوأ العرش افتتح اخيراً جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا البرلمان اليوغوسلافي . وتمثله هذه الصورة بزته العسكرية الرسمية وهو يتلو خطاب العرش وقد وضعت امامه آلة الميكروفون المكبرة للصوت. ويرى وزراء دولته وهم واقفون الى يمينه. ومما هو جدير بالذكر هنا ان جميع النواب أصغوا الى الخطاب كله وهم واقفون ايضاً اجلالا للملك واحتراماً لسدته



يجد المستر رمساى مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية رغم مشاغله الكثيرة ومشكلات حكومته العديدة ، الوقت الكافي ليذهب الى « السيرك » ويتفرج على التمثيل والالعاب فيه . وقد شهد من ايام حفلة خيرية اقيمت في سيرك « أولمبيا » المشهور في لندن بحضور ألوف من الاولاد . وقد أخذت هذه الصورة لوزير انجلترا الاول وهو يحادث « الكراكوز » الاول في السيرك



السر اريك دراموند السكرتير العام لجمعية الامم وقد اعرب عن رغبته في اعتزال هذا المنصب في آخر السنة الحالية فألح عليه مندوبو الدول الممثلة في الجمعية بالرجوع عن هذه الفكرة لكي يمضي في الخدمات الجليلة التي ما فتئ يسديها الى الجمعية منذ انشائها







زار المسيو فنزيلوس رئيس الوزارة اليونانية مدينة روما في اواخر الشهر الماضي لمباحثة الحكومة الايطالية في بعض المسائل المعلقة بين البلادين . واخذت له هذه الصورة عند خروجه من المحطة وقد وقف الى يساره السنيور جراندى وزير الخارجية الايطالية



لما لم يتمكن المسيو لافال من ترؤس الوفد الفرنسي في اجتماع مجلس جمعية الامم لكثرة مهامه في باريس عهد الى المسيو بول بونكور النائب والمحامي الفرنسي المشهور في تمثيل الحكومة الفرنسية في المجلس عوضاً عنه



كان دوق ساراجوس يعد من اكبر اشراف اسبانيا وقد ولع منذ حداثته بسوق قاطرات سكك الحديد فلما قامت الثورة الاسبانية الاخيرة وتحولت البلاد الى جمهورية اصبح سائق قطار بالمهنة وهو يشتغل الآن في السكة الحديدية الشمالية لادارتها ثقة كبيرة فيه

البطريرك فارنافا بطريرك الارثوذكس في يوغوسلافيا وهو يرش الماء المقدس على براميل الماء في بلغراد يوم عيد « تعميد المياه » وهو عيد يحتفل به اليوغوسلافيون من قديم

المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسية عند وصوله الى سراي وزارة الخارجية الفرنسية ليتسلم مقاليد هذه الوزارة من المسيو بريان على اثر استقالته من منصبه



أخذت هذه الصورة على اثر القبض على بعض كبار زعماء الهند أخيراً وهي تمثل موكب مظاهرة كبيرة تجتاز شوارع بومباي وكان نجل غاندي الصغير في مقدمة الذين ساروا في طليعتها مع الزعماء الذين حلوا محل الزعماء المعتقلين فقبض عليه اسوة بأبيه



تمثل هذه الصورة ما يعانيه الجنود اليابانيون الذين يحاربون في منشوريا من عناء ومشقة في سبيل مطامع بلادهم . وترى هنا جزءاً من المدفعية وهي تسير على الجليد في البرد القارس على مقربة من مدينة مكدن

معرض سيارات شركة سيتروين

دعت وكالة شركة « سيتروين » الشهيرة للسيارات المعروفة باسمها في الاسبوع الماضي جمهوراً كبيراً من عظماء المصريين والاجانب وكرائم العقائل الى مشاهدة معرض سيارات « سيتروين » الذي اقامته في حديقة « جروبي » الجديد بميدان سليمان باشا ولما اكتمل عقد المدعوين دعوا الى شرب الشاي في قاعة الرقص الفخمة في محل « جروبي » على نحو ما يرى في الصورة التي في اسفل وقد ظهر فيها من كبار المصريين معالي توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب ومعالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ومحمود صدقي باشا محافظ العاصمة واحمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية وغيرهم

(تصوير رياض شحاتة)



بعض المدعوين الى معرض سيارات « سيتروين » وهم يتفرجون على « الموديلات » الجديدة لسنة ١٩٣٢ التي عرضت فيها وقد ظهر في وسط الصورة معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء





جامعة عوامة اميركية تزور مصر

وصلت الى الاسكندرية من أيام باخرة أميركية حولت الى جامعة عوامة وعليها عدد كبير من الطلبة والطالبات الاميركيين يطوفون ارجاء العالم وينزلون في كل ميناء ترسو فيه الباخرة ليوسعوا معلوماتهم ومداركهم بما يشاهدونه في خلال هذه الرحلة وبما يجمعونه من بيانات ومعلومات يعززون بها معارفهم وفي اثناء سير الباخرة تلقى عليهم المحاضرات علمية واجتماعية وادبية كالمحاضرات التي يسمعونها في كليات الجامعات الاميركية . وقد انتهز طلبة هذه الجامعة العوامة فرصة رسو الباخرة في الاسكندرية وعرجوا على القاهرة للتفرج على آثارها واعلامها وزارت المس كروفورد عميدة الجامعة فضيلة الشيخ الظواهري شيخ جامع الازهر وقد أخذت لها هذه الصورة مع حسين خالد حسين بك مفتش المعاهد الدينية

لا تنس ان آخر موعد لقبول الاشتراكات بهدايا في مجلات الهلال

هو يوم السبت ١٣ فبراير ١٩٣٢

ايها ... صرى

لنفرض ان الضرائب التى ندفعها جميعاً تبلغ



القضاء ٤ جنيهات و ٥١٠ مليمات

تفصيل الميزانية

علم القراء مما كتبته الصحف ان الايرادات في ميزانية الدولة الجديدة لسنة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣ قدرت بـ ٣٧ مليونا و ٣٧٢ ألف جنيه وان المصروفات قدرت بمثل هذا المبلغ أيضاً

ولكن القراء لايتاح لهم ان يعرفوا أبواب المصروفات بالتفصيل الذي يتوقون إلى معرفتها به لأن البيانات التفصيلية تظل محفوظة في دواوين الوزارات للعمل بمقتضاها

فالقراء مثلا يعلمون ان ميزانية وزارة المعارف للمصروفات تبلغ ٢٩١ ١٨٢ ٣ جنيها ولكنهم يجهلون الجزء الذي ينفق من هذا المبلغ على المرتبات والماهيات والجزء الذي ينفق منه على المصروفات العمومية والجزء الذي سينفق منه على الاعمال الجديدة فوزارة المعارف تنفق ٣٣٢ ١٦٤ ٢ جنيها على المرتبات والماهيات و ٩٥٣٥٥٥ جنيها على المصروفات العمومية وستنفق ٦٤٤٠٤ جنيهات على الاعمال الجديدة

وستنفق وزارة المعارف من اعتماد آخر في خلال السنة المالية الجديدة ٣٤٨٤١ جنيهاً على مرتبات موظفي مصلحة الآثار و ١٣٦٢٣ جنيها على مصروفات المتاحف و ٨٠٠٠ جنيه على الأعمال الجديدة وستنفق ٤٠٢٨ جنيها على موظفي دار الآثار العربية و ٤٠٥٠ جنيها على مصروفات الدار

كم تنفق على الامن والادارة

وقدرت مصروفات وزارة الداخلية بـ ٥٩١ ٥٧٨ ٤ جنيها منها ٥٣٧٦٥٠ جنيها ستنفق على ماهيات موظفي ديوان العموم و ٧٢٠٤٠٦ جنيهات على مصروفات الديوان و ١٣٥٠٠ جنيه على الاعمال الجديدة

وسينفق على مرتبات رجال البوليس ٢٥٢ ١٠٥٨ ١ جنيها ، وعلى مصروفات البوليس ٢٥٧٢٩٤ جنيهاً وعلى الاعمال الجديدة ٨٠٠ جنيه

وخصص مبلغ ١٦٥ ٤٦٥ ١ جنيها لمرتبات رجال الخفر و ٧٤٨ ١٠٠ جنيها للمصروفات وخصص مبلغ ١٦٦٥١٥ جنيها لمرتبات موظفي مصلحة السجون و ٢٠١ و ٢٥١ جنيه لمصروفات السجون و ٧٠٦٠ جنيها للاعمال الجديدة



الزراعة جنيه ٥٩٠ مليما

الاعمال الجديدة و اعتماداتها

وأكبر مبلغ خصص للاعمال الجديدة في الميزانية هو المبلغ الذي خصص للاعمال الجديدة في مصلحة الري وقدره ثلاثة ملايين و ١٥٠ الف جنيه ، وخصص لمرتبات موظفي مصلحة الري ٤٦٣ ٥٥٣ جنيها وخصص لمصروفات المصلحة وأعمالها العادية ١٣٦ ٠٣٠ ١ جنيها

ويلي ذلك المبلغ الذي خصص للاعمال الجديدة في سكة الحديد وقدره ٣٠٦٥٠٠ جنيه ، وقد خصص لمرتبات موظفي المصلحة ٠٠٠ ١٨٢٥ جنيه ، وخصص لمصروفات المصلحة العادية ٢٢٠ ١٩١٧ جنيها

وصفوة القول ان الاعتمادات التى خصصت لمرتبات الموظفين في الميزانية الجديدة تبلغ ٧٢٥ ٧١٩ ١٤ جنيها

وتبلغ الاعتمادات التى خصصت لمصروفات المصالح الحكومية ٨٥٧ ٦٣٩ ٩ جنيها

أما الاعتمادات التي خصصت للاعمال الجديدة فتبلغ ٠٤٣ ٠٤٩ ٥ جنيها . ويضاف الى ماتقدم اعتمادات المعاشات والدين العمومي والبعثات والسودان الخ .. ومجموعها ٣٧٥ ٩٦٣ ٧ جنيها



الداخلية والبوليس ١٢ جنيهاً و ٢٥٠ مليما

لو كان عندى مائة جنيه

ولكي يرسم القارىء في ذهنه صورة حسية للميزانية يجدر به ان يسأل :

« لو كان عندي مائة جنيه وأردت ان أوزعها على مصالح الحكومة على أساس الاعتمادات المفتوحة لهذه المصالح بالنسبة لايرادات الحكومة فما هي المبالغ التي تعطى لكل مصلحة من المائة جنيه التى عندي »

والجواب على ذلك يحتاج إلى سلسلة عمليات حسابية كبيرة تحتاج إلى شيء من الوقت والصبر وقد أجرينا هنا بعضاً منها تسهيلا لمهمة القارىء ولكن لايخفى أن كل عملية منها تنتهي « بكسور » سنكتفي بايراد رقمين منها

فالحكومة ستنفق في السنة المالية القادمة ٢٩١ ١٨٢ ٣ جنيها على التعليم من مجموع إيراداتها التي تبلغ ٣٧ مليونا و ٣٧٢ الف جنيه فلو كانت ميزانيتي مائة جنيه فقط وأردت أن انفق منها على التعليم بقدر ما تنفقه الحكومة عليه بالنسبة لايراداتها فكم أنفق في هذا السبيل أجرينا هذه العملية الحسابية فاذا بي أنفق ٨ جنيهات و ٥٠ قرشاً من المائة جنيه وبذلك لا يبقى لي منها سوى ٩١ جنيها ونصف جنيه

كم أنفق على الرى

وستنفق الحكومة ٥٩٩ ٧٣٣ ٤ جنيها على أعمال الري العادية والجديدة من مجموع إيراداتها وهي ٣٧ مليونا و ٣٧٢ الف جنيه فلو أردت أن انفق على الري بهذه النسبة من المائة جنيه التي عندى كم يكون الحساب .. عملت العملية الحسابية فاذا بي أنفق ١٢ جنيها و ٦٦ قرشا وبذلك لا يبقى لي من

المالية ٨ جنيهات و ٧٣٠ مليما



كيف [الضر...]
التى [...]ها ؟
مرتبات المو[...]
٧١٩ [...]
مصروفات الحك[...]
٦٣٩ [...]
الاعمال الجد[...]
٠٤٩ [...]
المعاشات والبوي[...]
والسودان ٩٦٣ [...]

المائة جنيه سوى ٧٨ و ٨٤ [...]

كم انفق على [...] وال[...]

وستنفق الحك[...] ٨٩١ ٥ [...]
من مجموع ايراداتها وان الم[...]

... تدفع لبلادك ؟

... السنة ـ فكيف تنفق الدولة هذا المبلغ ؟

الحقانية والمحاكم المختلطة والاهلية فلو أردت أن انفق على الحقانية بهذه النسبة من المائة جنيه التى عندى كم يجب علي ان ادفع .. عملت العملية الحسابية فاذا بي مضطر إلى دفع ٤ جنيهات و ٥١ قرشا

وبذلك لا يبقى لي من المائة جنيه سوى ٧٤ جنيها و ٣٣ قرشا

كم انفق على الداخلية

وستنفق الحكومة ٤ ٥٧٨ ٥٩١ جنيها على الداخلية بما في ذلك البوليس والخفر والسجون فلو اردت ان انفق على الداخلية بهذه النسبة من المائة جنيه التي عندي كم يجب علي ان اصرف .. عملت العملية الحسابية فاذا بي اصرف ١٢ جنيها و٢٥ غرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ٦٢ جنيها و٨ قروش

كم انفق على المواصلات

وستنفق الحكومة ٦ ٤٣١ ٠٤٩ جنيها على وزارة المواصلات بما في ذلك سكك الحديد والتلغراف والبريد والموانىء والطرق والكباري فلو اردت ان انفق على المواصلات بهذه النسبة من المائة جنيه التى عندي كم ادفع .. عملت العملية الحسابية فاذا بي ادفع ١٧ جنيها و٢٠ قرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ٤٤ جنيها و ٨٨ قرشا

كم انفق على الدين

وستخصص الحكومة في الميزانية الجديدة ٤ ٣٤٨ ٥٣٤ جنيها للدين العمومي فلو اردت ان اخصص مثل هذه النسبة للديون من المائة جنيه التي عندي فكم ينبغى علي ان اخصص.. عملت العملية الحسابية فاذا بي يجب ان اخصص



التعليم
٨ جنيهات و ٥٠٠ مليم



المواصلات
١٧ جنيها و ٢٠٠ مليم



الجيش **٤ جنيهات و ٨٦٠ مليما**

١١ جنيها و٦٣ قرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ٣٣ جنيها و٢٥ قرشاً

كم انفق على الزراعة

وستنفق الحكومة ٥٨١ ٥٩٤ جنيها من مجموع ايراداتها على وزارة الزراعة ولو اردت ان انفق مثل هذه النسبة من المائة جنيه التي عندى



الدين العمومى **١١ جنيها و ٦٣٠ مليما**

لوجب علي ان ادفع جنيها واحداً و ٥٩ قرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ٣١ جنيها و٦٦ قرشا

كم انفق على الجيش

وستنفق الحكومة ١ ٨١٨ ١٥٧ جنيها من مجموع ايراداتها على وزارة الحربية والجيش والحدود بما في ذلك الـ ٧٥٠ الف جنيه التي تذهب للسودان ، ولو اردت ان ادفع مثل هذه النسبة من المائة جنيه التي عندي لكان علي ان ادفع ٤ جنيهات و ٨٦ قرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ٢٦ جنيهاً و ٨٠ قرشاً

كم انفق على المالية

وستنفق الحكومة ٣ ٢٦٥ ٤٩٩ جنيهاً من مجموع إيراداتها على وزارة المالية بما في ذلك مصلحة الجمارك ومصلحة الاملاك ومصلحة الاموال المقررة ومصلحة خفر السواحل والمطبعة الاميرية والمساحة والتجارة والصناعة واقلام قضايا الحكومة الخ.. فكم يجب علي ان ادفع بمثل هذه النسبة من المائة جنيه التي عندي .. عملت العملية الحسابية فاذا بى ادفع ٨ جنيهات و ٧٣ قرشا

وبذلك لايبقى لي من المائة جنيه سوى ١٨ جنيها و٧ قروش

وإذا اردت ان اوزع هذه الثمانية عشر جنيها على سائر وزارات الحكومة ومصالحها لاصاب كلا منها جنيه او نصف جنيه او بعض الجنيه

* * *

فاذا فرضنا ان ايرادات الدولة بلغت مائة جنيه فقط فى السنة لكانت مصروفاتها كما يأتى :

	مليم	جنيه
التعليم	٥٠٠	٨
الرى	٦٦٠	١٢
القضاء	٥١٠	٤
الداخلية	٢٥٠	١٢
المواصلات	٢٠٠	١٧
الدين العمومى	٦٣٠	١١
الزراعة	٥٩٠	١
الجيش	٨٦٠	٤
المالية	٧٣٠	٨
مصروفات اخرى	٧٠	١٨



الرى ١٢ جنيها و ٦٦٠ مليما

كيف تستطيع الحكومة أن توفر بدون أن تضر أحداً

بواخر وزارة الاشغال وما الغرض منها ـ وجوب الغاء الاصطياف فى الاسكندرية

تطلع علينا الصحف اليومية من وقت الى آخر بنبأ فحواه «ان معالي وزير الزراعة قرر تفقد حالة التفاتيش الزراعية في بعض مديريات الوجه القبلي وانه سيقوم بهذه الرحلة في باخرة نيلية من بواخر وزارة الاشغال»

او بنبأ آخر بهذا المعنى «على ان معالي وزير الاشغال سيسافر لغاية اسوان بباخرة نيلية من بواخر وزارة الاشغال لكي يتفقد القناطر ومشروعات الري في المناطق التي يمر بها»

وأحياناً يكون المسافر دولة وزير الداخلية لتفقد شؤون الامن والادارة . او المفتش العام لري الوجه القبلي لمثل هذا الغرض او غيرهم وهم كثيرون

وتكلف بواخر وزارة الاشغال خزانة الحكومة ألوف الجنيهات كل سنة سواء أكانت راسية ام متحركة ، فهناك مصروفات الصيانة ومصروفات الوقود والنور وهناك مرتبات رجالها على اختلاف رتبهم

ومعظم تلك البواخر من الطراز القديم فهي تستهلك كمية كبيرة من الوقود حتى اننا سمعنا ان مصروفات الباخرة الكبيرة لا تقل عن اربعين جنيها او خمسين جنيها في اليوم عندما تكون «متحركة» ، وهي بطيئة في سيرها فلا تستطيع أن تقطع في اليوم أكثر من مسافة قصيرة معينة

فهل هناك حاجة تدعو الى الاحتفاظ بالبواخر المذكورة ؟

إن البواخر النيلية اشتريت واستعملت لما كانت سكة الحديد لاتصل إلى اقصى الوجه القبلي فكان لامندوحة لرجال وزارة الاشغال من الوصول الى المناطق النائية ببواخر نيلية أولا لتسهيلا لسبل التنقل وثانياً لعدم وجود فنادق أو استراحات تليق أن ينزلوا فيها

أما اليوم فما الغرض من بقاء البواخر النيلية التابعة لوزارة الاشغال مادامت سكة الحديد تصل إلى أسوان ومادام هناك في الاقصر واسوان فنادق فخمة ينزل فيها الملوك والامراء والعظماء

اننا نؤكد للحكومة انه في كل مرة يطلع القراء على خبر كالاخبار التي اشرنا اليها في مستهل هذا المقال يكون أول مايتبادر إلى أذهانهم ان المسافر يرغب في التنزه والترويح عن النفس قبل أي شيء آخر

إذ ماذا يدعو وزير الزراعة مثلا الى السفر إلى الوجه القبلي بباخرة نيلية وقطرات سكة الحديد تقف في كل مركز من مراكز الوجه القبلي؟ وهل يعقل أن وزير الزراعة سيتفقد حالة الزراعة في وسط النيل لكي يجعل سفره عن طريق النيل ؟

أما إذا قيل أن الوزير يسافر بباخرة نيلية لأنه ليس في بعض الجهات التي سينزلها فنادق يستطيع الاقامة فيها فالجواب على ذلك أن في تلك الجهات استراحات دائمة لمستشاري محكمة الجنايات ولكبار موظفي مصلحة الري أو غيرها من المصالح وكلها استراحات نظيفة توفرت فيها وسائل الراحة وشروط الصحة فلماذا لا يمضي الوزير ليلته في استراحة من تلك الاستراحات

وأن مايقال عن وزير الزراعة مثلا يصح أن يقال عن وزير الاشغال أيضاً وإذا كانت مهمة وزير الاشغال تقضي عليه بان «يمر» في النيل في بعض الجهات فهذا أمر متيسر بدون حاجة إلى البواخر النيلية الكبيرة فان في كل تفتيش من تفاتيش الري سفناً صغيرة موضوعة تحت تصرف التفتيش فى استطاعة الوزير أن يستعمل هذه السفن عند تفقده حالة بعض القناطر أو عند انتقاله من مركز إلى آخر

طبعاً ان السفر في باخرة نيلية كبيرة لذة وراحة وترويح عن النفس

ولكن المفهوم ان الغرض من السفر ليس اللذة والراحة والترويح

وإنما المقصود به خدمة المصلحة العامة

والمصلحة العامة تقتضي التوفير في نفقات الحكومة اليوم

ولكن ليس على حساب العمال وصغار الموظفين

* * *

وآخر ما سمعناه عن البواخر النيلية ونوادرها ان منزل أحد الوزراء احتاج أخيراً إلى بعض أعمال الاصلاح والترميم وكان لابد لاجراء هذه الاعمال من إخلاء المنزل موقتاً ، فأخذ الوزير يفكر في المكان الذي يقيم فيه مع أفراد أسرته في تلك الاثناء وأخيراً استقر قراره على السكنى في باخرة نيلية من بواخر وزارة الاشغال العمومية

واجيب الوزير إلى طلبه وتحولت الباخرة إلى مسكن لسعادته ولافراد أسرته الكريمة

* * *

كنا نطالع في خلال فصل الصيف صحيفة فرنسوية فاستوقف نظرنا الخبر التالي :

«كان المقرر أن يجتمع مجلس الوزراء امس برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وكان المفهوم ان الوزراء سيذهبون بالسيارات من باريس إلى «رامبويه» حيث قصر الرئيس الصيفي ليعقدوا الاجتماع برئاسته ولكن الرئيس انتقل إلى باريس بنفسه ليترأس الاجتماع لانه رأى أن في انتقال الوزراء كلهم إلى «رامبويه» مصروفاً لعشر سيارات على الاقل في حين أن انتقاله هو إلى باريس ليس فيه مصروف الا لسيارة واحدة» . . .

أما عندنا فيكون الوزراء في بولكلي في رمل الاسكندرية في فصل الصيف ، ويتقرر مثلا ان تجتمع اللجنة التشريعية برئاسة معالي وزير الحقانية فعوضاً عن ان ينتقل معاليه إلى القاهرة ليترأس اجتماع اللجنة ينتقل جميع اعضاء اللجنة الى الاسكندرية فيكلفون خزانة الحكومة نفقات سفرهم ونفقات اقامتهم في الاسكندرية (بدل السفرية) وتتعطل اعمال الناس ومصالحهم في اثناء سفرهم

ويسافر موظف كبير أو صغير الى الاسكندرية ليعرض اوراقاً هامة مستعجلة . . . وهي دائماً أوراق مستعجلة . . . ولكنها «مستعجلة» بالورقة الحمراء التي تشبك «بالدوسيه» فقط . . . فيجد الوزير مجتمعاً مع زملائه برئاسة دولة رئيس الوزراء . . . فيقرر تمضية ليلته في الاسكندرية . . . رغم الرطوبة . . . لكي يتمكن من عرض الورق في اليوم التالي

ويخاطب سكرتير رئيس أحد الموظفين الذين في القاهرة بالتلفون ويطلب اليه القدوم الى الاسكندرية لمقابلة رئيس الوزراء فيسافر الموظف بقطار الساعة ١٢½ أو بقطار الساعة ٣½ لكي يكون تحت أمر الرئيس من أول ساعة في صباح اليوم التالي »

نعم ان الحكومة انقصت في الصيف الماضي عدد الموظفين الذين ينتقلون الى الاسكندرية مع الوزراء

ولكن نحن نطلب الغاء انتقال الموظفين الى الاسكندرية في فصل الصيف الغاء تاما

بل ونطلب الغاء عادة اصطياف الوزراء في الاسكندرية

فانه ليس في العالم كله حكومة تجري على مثل هذه العادة

قد يكون الوزير متعباً ومحتاجاً الى راحة ، فما عليه إلا أن يطلب اجازة ويمضيها على نفقته حيثما شاء

أما الحجة التي يتذرع بها البعض وهي أن الوزراء يجب أن يكونوا على مقربة من البلاط فحجة واهية إذ أن جلالة الملك لايرى وزراءه كل يوم

ويحدث فى انجلترا مثلا أن يقيم الملك في اسكتلندا أحيانا وفي هذه الحالة تنتدب الوزارة أحد أعضائها ليكون على مقربة من جلالته فيبلغها رغباته ويكون صلة اتصال بينها وبينه

وهذا يمكن تطبيقه في مصر بسهولة فيتناوب الوزراء السفر إلى الاسكندرية ليكون هناك دائما وزير رهن إشارة جلالة الملك

أما من حيث جماعات الموظفين فان الغاء السفر الى الاسكندرية في فصل الصيف ينصف مجموعهم ويقيم بينهم مبدأ المساواة والعدل

إذ لماذا يقع الاختيار على هذا الموظف دون ذاك فينقل الاول الى الاسكندرية ويبقى الثاني في القاهرة

قد يقال أن الوزراء لا يستصحبون معهم الا موظفي مكاتبهم والمتصلين بهم اتصالا مباشراً وهذا صحيح ولكن ماذنب الآخرين اذا كانوا ليسوا من موظفي مكاتب الوزراء أو من المتصلين بهم اتصالا مباشراً

واذا كان السواد الاعظم من الموظفين يبقون في القاهرة فى فصل الصيف ويتحملون الحر الشديد ففى استطاعة «الاقلية» التي تسافر إلى الأسكندرية أن تتساوى بالاغلبية وتبقى في العاصمة

ان انتقال الوزراء إلى الاسكندرية في فصل الصيف يكلف خزانة الدولة الوفا من الجنيهات تدفعها أجوراً لانتقال الموظفين وبدل سفريات

فيجب الغاء هذه «الموضة» !

ان الحكومة تدعو الناس إلى التوفير ، والناس يطلبون من الحكومة ان توفر ، ولكنهم يطلبون منها ان توفر أولا في النفقات التي لايضر توفيرها احداً

ان الغاء سفر الوزراء وبعض الموظفين الى الاسكندرية ، لا يقطع عيش ، عمال وصغار موظفين

فلتقدم عليه الحكومه !

ان الرأى العام يطالبها بذلك !



بعض البواخر النيلية التابعة لوزارة الاشغال وهي راسية على شاطىء النيل بالقرب من كبرى فؤاد في الزمالك

حكم فيلسوف الصين

التي يستظهرها الصينيون

يستظهر الصينيون حكم فيلسوفهم الاكبر كنفوشيوس ويجعلونها قاعدة لسلوكهم. ومن هذه الحكم قوله :

يجب على الاولاد أن يظهروا الحب للوالدين في البيت والاحترام للشيوخ في الخارج وأن يجعلوا الصدق ديدناً لهم ومحبة الناس غرضاً لحياتهم ، واذا وجدوا من الوقت متسعاً فليستعملوه في اكتساب العلوم والفنون

اذا لم يكن الرجل العظيم وقوراً فلا يوقر ولا ترسخ تعاليمه في النفوس

اذا اخطأت فلا تأنف من اصلاح خطئك

لا يحسن الحاكم ادارة بلاد كبيرة مالم يهتم بكل أمورها وموارد ثروتها ويعنى بمصالح سكانها كلهم

قال له أحد تلاميذه ما قولك يا مولاي في فقير لا يتذمر وغني لا يتكبر . فقال لا بأس بهما ولكنهما دون الفقير المسرور والغني المتواضع

ليؤسس المتسلط سلطته على المبادىء القويمة فيكون كنجم القطب الذي يبقى ثابتاً في مكانه والنجوم كلها تدور حوله

المتسلط الذي يتمسك بصرامة القانون ويوجب الطاعة بالقصاص يجعل رعيته قليلة الحياء كارهة لعمل الواجب

اذا لم تكلم من ينبغي أن تكلمه خسرته واذا كلمت من ينبغي ألا تكلمه خسرت كلامك والحكيم لا يخسر رجلا ولا يخسر كلاماً

الفاضل الذي يحسب الفضيلة أمراً واقعياً ويستعملها كما تقتضيه الآداب يبتدىء بالاتضاع وينتهي بالاخلاص وهو الفاضل بالحق

الرجل العظيم رحب الصدر بعيد عن المحاباة والحقير على الضد منه

الفاضل يحترم نفسه ولا يخاصم . يعاشر الناس ولا يحازب ولا يحترم القائل لاجل اقواله ولا يحتقر الاقوال لأجل قائلها

العاقل من اذا أكل لم يفرط ولم تتق نفسه الى الملاذ . من يجد في عمله ويصدق في قوله . من يتشبه بالكرام ويسير بالاستقامة

يندر أن يجتمع التملق مع كرم الاخلاق ضع الاخلاص والولاء في مكان سام

الولد البر بابيه هو الذي لا يحيد عن وصاياه حياً كان أبوه أو ميتاً

انني لا استاء اذا جهلني الناس بل اذا جهلتهم



موقفان متناقضان

أحد مناظر رواية (اولاد الفقراء) وقد جلست في الوسط زوجة البك (السيدة دولت ابيض) وخلفها حسنيه (الآنسه امينه رزق) والى يسارها فؤاد بك (احمد علام) يحتقر ابنه زكي (فتوح نشاطي) من ان يعترف بخطيئته نحو ابنة عمه وفي الجهة الاخرى وقف احمدافندي (حسن البارودي) يفرج آلام ولده لمي (يوسف وهبي)



في بؤرة الفساد

منظر آخر من الرواية وقد وقف الى اليمين لمي بعد ان هدت الآلام كيانه يستنزل اللعنة على من جنى على أخته وهو زكي (فتوح) الواقف في الجانب الآخر والى يساره حسنية بملابس الرقص ثم زوجها ابرهيم (سراج منير) فالفتاة روحية خالد فالفتى النشط انور وجدي وهما يمثلان هنا ابل العواطف الانسانية

عالم التمثيل

خلاصة الحركة

الاسبوعية

قبل أن نبدأ حديث التمثيل اليوم نتقدم الى السادة القراء والى الممثلين والممثلات بالتهنئة الخالصة بعيد الفطر المبارك اذ يصل هذا العدد الى ايديهم عقب أيام العيد مباشرة فننتهز هذه الفرصة ونرجو لهم جميعاً رفاهية دائمة وسعادة مقيمة وأملا في أن يعيد الله تلك الايام لهم في أهنأ حال

هذا وأما حالة المسارح في مثل هذه الايام من كل عام فهي عبارة عن اعادة بعض روايات قديمة ، ذلك لاعتقاد مديريها في أن الجمهور الذى يفد على مسارحهم في أيام العيد من طراز خاص اذ ان أغلبيته ممن اعتادوا مشاهدة التمثيل مرة في كل عام وموعدها فترة الاعياد لذلك كان كل قديم جديداً بالنسبة لهم ، هذه هي النظرية التى سارت عليها سياسة المسارح من عهد بعيد وما تزال متمشية عليها الى اليوم

ولقد أخرجت فرقة رمسيس قبل العيد روايتها الجديدة أولاد الفقراء وهي الفرقة الوحيدة التى رأت أن تأتي بجديد في هذا الوقت الا أنها في اليوم الاول من أيام العيد اتبعت سنة غيرها التي أسلفنا شرحها هنا ، وأما فرقة فاطمة رشدى فقد عادت الى القديم قبل ذلك بأسبوع كامل ، وما يزال الريحاني يعمل في تياترو برنتانيا وقد استمر في عرض روايته « الحفظة بامدام » الى أن حل العيد فجرى كغيره في تقديم طائفة من رواياته السابقة. وعادت فرقة الكسار من الاسكندرية وبدأت من أول أيام العيد تعرض بعض رواياتها القديمة وأما الصالات فما زالت كما كانت في الماضي

أولاد الفقراء

على مسرح رمسيس

قبل ان اتحدث عن هذه الرواية أرى واجبا على أن اتحدث عن رواية أخرى كانت اولاد الفقراء هذه ضحية لها ! !

ذلك أن قلم المطبوعات عند ماقدمت اليه نسخة « أولاد الفقراء » صدق عليها بعد المراجعة وصرح بتمثيلها كما هي فمثلت الرواية مرة واحدة وفي اليوم الثاني فوجئت ادارة الفرقة بأمر اداري يمنع الاستمرار في تمثيلها فاضطرت الى عرض غيرها بينما سعت للوقوف على سبب هذا المنع ، واذا به أن في الرواية منظراً لا يصح عرضه على المسرح لانه يمثل احدى بؤر الفساد والدعارة !

فهل ياترى أضاف المؤلف هذا الفصل دون أن يعرض ضمن الرواية على قلم المطبوعات ؟ ان كان الامر كذلك فان لوزارة الداخلية كل الحق في مصادرة الرواية وعدم التصريح بها بتاتاً . ولكن الرواية لم تحتجب غير ليلة واحدة اعيدت على أثرها بعد اجراء تعديل في المنظر المشار اليه . فكيف غفلت أعين الرقابة عنه اولا ثم عادت الى طلب التعديل ثانياً ؟ الحق ان هذا اجراء لا يرتضيه عدل ولا يقره عقل . . ذلك من حيث السبيل الذي اتبع . . أما من حيث الموضوع فاني ارى – وقد سبق لي أن أدليت الرأي في مناسبات عدة – أن أجدى سلاح لمحاربة الرذيلة هو اظهارها في ثوبها المهلهل وكشفها للنظارة في بشاعتها المؤلمة كي يتلمسوا موضع العظة ويروا بأنفسهم مكمن العلة وبيت الداء

على أن هذا الموضوع سبق أن تناوله علماء التربية بحثا اذ كان فريق منهم يذهب الى الطريقة المثلى وهي تقريب الفضيلة الى اذهان النشء والنصح باتباعها الا ان معارضي هذه النظرية وهم الكثرة المطلقة برهنوا على خطئها وعلى ان الادب المكشوف خير وابقى اذ يظل تأثيره عالقا بالذهن منطبعا على صفحة النفس ابدا

فان اردت تنفير الناس من رذيلة فاعرضها امام ابصارهم في صورتها البشعة وحللها تحليلا دقيقا ثم اظهر لهم نتيجة هذا التحليل وبين عاقبة الاخذ بها وسوء مغبة تأثيرها وفي هذه الحالة تصل الى ماتبتغيه من اصلاح . . أما أن تعمد الى الوعظ والارشاد من سبيل آخر فهذا مالا يؤدى الى الطريق المرجو من أجل ذلك نقول ان الفكرة التى حملت قلم المطبوعات على طلب تعديل هذا المنظر انما هي فكرة لاتجد لها انصارا الا بين طبقات خاصة لاتزال في حاجة الى التعمق واعمال الفكر

وبعد هذه المقدمة التى لا بد منها ندخل في موضوع الرواية فنقول أن أخوين شقيقين هما أحمد افندى وفؤاد بك عبد السميع بسم الزمان لثانيهما وهو الاصغر بينما عبس للاول فضاع كل ما ملكت يمينه من جاه ومال ، وأخيراً اتخذه أخوه فؤاد كاتبا في دائرته كما اتخذ زوجه (صفيه) وابنته (حسنية) خادمتين في منزله

وكان لفؤاد ولد وحيد اسمه (زكى) الحقه بمدرسة البوليس ، وكان على جانب من سوء الخلق والدناءة فاغوى ابنة عمه (حسنية) حتى سلب اثمن جوهرة لديها بعد أن أوهمها بأنه سيتخذ منها زوجة له

ولاحمد غير هذه الفتاة ابن (يدعى لمي) أدخله مدرسة الحقوق مجاناً فكد واجتهد حتى حصل على اجازتها بتفوق

ودار الزمن دورته ووجدت (حسنية) ان في احشائها جنيناً يقرع ناقوس الخطر فتقدمت الى ابن عمها زكي متوسلة أن يبر بوعده وأن يستر عارها بطلب يدها ولكن أهله يأبون عليه ذلك ويقفون عثرة جامدة رغبة منهم في أن يختاروا له فتاة ثرية. ويعتزم فؤاد بك ان تزف حسنية الى (ابرهيم) نجل الشيخ عبد الباقي ناظر العزبة وأي قوة تقف أمام ارادة فؤاد بك

وقضي الامر وأصبحت حسنية رغما عن معارضة ابيها وأخيها زوجة لابرهيم عبد الباقي وانتقلت الى الريف تعاني آلام الوحدة ومرارة الفرقة ثم جاءها المخاض قبيل أوانه فوضعت طفلة اطلقوا عليها اسم جدتها (صفية) ومن ثم قامت الشكوك في رأس زوجها فأراد أن يثور لكرامته لولا حكمة أبيه ونصحه له بالصبر والثبات حتى يقوم الدليل على صحة ماذهب اليه . ويأتى لمي وزكي وفؤاد بك الى العزبة لتهنئة حسنية بسلامة الوضع وتعود ذكريات الحب القديم الى مخيلة زكي فتدفعه بهيميته الى الاتصال بابنة عمه في بيت الزوجية فتنفر منه وتلقي عليه درسا قاسيا لا يصل الى قلبه فيهجم عليها ملقيا بها بين ذراعيه فيفاجئهما شقيقها لمي على هذه الصورة . وهنا يثور لذلك العرض المثلوم ويعلو ضجيجه فيأتى الجميع وبينهم الزوج وأبوه ويخطف ابرهيم بندقية كانت بجانبه مصوبا اياها الى زكي انتقاما لعرضه الا أن لمي يتغلب عليه ويخلص البندقية من قبضته وينفرد هو باطلاق النار على ابن عمه . ويوقع ابرهيم يمين الطلاق على حسنية

وقدم لمي الى محكمة الجنايات فصدر حكمها بسجنه ثلاث سنوات ويتبع ذلك بالطبع حرمانه من مزاولة مهنة المحاماة « كان هذا قبل صدور قانون رد الاعتبار اذ وقعت حوادث الرواية سنة ١٩١٠ »

وضرب الدهر بين ابطال الرواية ضرباته ففرقهم ايدي سبا ومضت خمس عشرة سنة مات في أثنائها احمد افندى وزوجه واجتهدت حسنية في أن تنال عيشها هي وابنتها بعرق الجبين فسدت في وجهيهما السبل وساقتهما الظروف القاسية بالرغم من سياج العفاف والشرف الذي عضا عليه بالنواجذ الى بؤرة فساد كانتا تقتاتان ما يتساقط من فتات موائدها

تدهورت اذن حسنية وابنتها صفية في مسالك الفساد فأطلقت الاولى على نفسها اسم نرجس وعلى ابنتها اسم نعيمه . وخرج لمي من السجن يبحث عن شقيقته وابنتها الى ان اهتدى عليهما في سوق الاعراض تتاجران بالبقية الباقية لهما من عفاف

وفي نفس البقعة يذهب ابرهيم عبد الباقي يبحث عن زوجه ليقابلها من عثارها ويتصادف أن يقد مأمور القسم الى ذلك المكان في دورية المرور ، وهذا المأمور هو عمه زكي عبد السميع الذي اطلق علي لمي المدارة لجرحه دون ان يصيب منه مقتلا

وأخيراً يخرج لمي بشقيقته وابنتها فتعيشان في في شظف وفقة وتقاسي الصغيرة بعيه آلام الامراض المرية فتشوه الحبوب بشرتها وتعذب عذابا يبعث خفها لمي على قتلها اشفاقة عليها ، ثم يرد ابرهيم زوجة حسنية ويأخذ توالى هذه الحوادث بلب لمي فيجن ويسدل الستار

ذلك تلخيص وجيز لموضوع الرواية وترى منه أنه كثير الحوادث جم النواحي وان المؤلف كان يستطيع أن يجعل من روايته هذه ثلاث روايات أو اكثر تتجه كل واحدة منها الى نقطة من ذلك الموضوع المتسع الاطراف

على أن الفكرة التي حاول المؤلف أن يجعلها اساس بحثه كانت تدور حول المال وقوته في هذه الحياة فهو يفرق الاخ عن أخيه ويشتت الجماعات ويهدم اللذات وهو هو كل شيء في هذا العالم الفاني ولقد استطاع المؤلف أن يوفي هذه النقطة حقها وان ينجح كل النجاح في اظهارها

اما المآخذ التي لاحظناها على الرواية فهي ان يوسف وهبي (المؤلف) غما كثيراً على الجمهور وأكثر من تصوير الحوادث المؤثرة آخذة بعضها بخناق البعض الآخر ، كما أنه غما في تصوير اخلاق القاضي فؤاد بك عبد السميع الى درجة كبيرة ثم لم يستطع أخيراً أن يوفيه الجزاء الحق من جنس عمله ، بل اكتفى بأن قال ان ضميره استيقظ حين رأى حفيدته يشوه المرض وجهها . . وليس هذا كافياً بطبيعة الحال ، بل كان في الاستطاعة أن يرينا نتيجة سيئة تحيق به من جراء ذلك خصوصاً وقد سمعنا من أخيه في الفصل الثاني أنه يتلاعب بأموال الوقف الذي يقوم على نظارته . . . وهذه النقطة وحدها كانت كافية لهدم فؤاد بك لو ان المؤلف اعتنى بإيقاع العقوبة عليه ونحا هذا المنحى الذي يقتضيه الواجب

كذلك رأينا ابرهيم (الزوج) يهم بقتل زوجه فيعترضه لمي ويغتصب المدارة منه منفرداً هو باطلاق النار ، ومع أن لمي محام درس القانون وهو يعلم أن قتل الزوج لعشيق زوجه في مثل هذه الحالة يعتبر جنحة فكيف تشدد هو في ضرورة الانفراد بالقتل مع أن الحالة تعتبر جناية بالنسبة له ولهذه الجناية توابع اقلها حرمانه من مهنته (المحاماة) وتركه متشرداً طريداً

قد يقول قائل أنه ثار لمرض أخته وأنه فقد صوابه وهذا قول وجيه ولا شك ولكن ما ظهر من لمي في ادوار زريته كان يدل على أنه يمتلك زمام عقله في كل آن

ثم في نهاية الفصل الاول حين بدت علائم الحمل على حسنية وجاءوا بالطبيب فاطلعهم على جلية الامر وجرت أمامنا مناقشة استمع لها لمي من اولها الى آخرها وفهم السكل ان الفتاة حامل اللهم الا اخوها لمي وحده وليس هو من الغباء الى هذا الحد

ذلك ما نأخذه على الرواية . اما ما عدا ذلك فنرى ان نهنيء الاستاذ يوسف وهبي عليه كل التهنئة معتبرين أنه نجح في تأليف روايته نجاحاً بعيد المدى وانه استطاع أن يضع رواية يحق له ان يفخر بها وان يكون محقاً في هذا الفخر ، ولعل ما سمعناه من الثناء الذي وجهه الاستاذ عزيز عيد الى الاستاذ يوسف وهبي مباشرة والكلمات الفائقة التي امتدح بها عزيز الرواية وموضوعها . . أقول لعل في ذلك ما يعتبر أحسن شهادة لها

هذا وأما الاخراج فيستحق كلمات من الشكر كثيرة لولا ضيق المقام الآن

وأما التمثيل فقد كانت الرواية حسنة الحظ الى أكبر درجة اذ نجح ممثلوها جميعاً دون استثناء فنتوجه اليهم بخالص التهنئة . وهم يوسف وهبي في دور (لمي) واحمد علام (فؤاد بك) ودولت ابيض (حرم البك) وامينه رزق (حسنيه) وفتوح نشاطي (زكي)

ولعل هؤلاء السادة يسمحون لي أن اخص الشاب أنور وجدي والفتاة روحية علي خالد بكلمة ثناء فقد أجادا في دوريهما مع انهما مبتدئان . وبذلا مجهوداً كلل بتمام النجاح

(البقية على صفحة ١٩)





صورة الدبلوم التي نالها الاستاذ محمد عبد الوهاب من معرض تولوز الدولي وفي اعلى صورة المدالية الذهبية التي وصلت مع تلك الدبلوم

منشأ العداء بين اليابان والصين

كيف بسط اليابانيون نفوذهم على منشوريا الصينية

الروس ومنشوريا

لكي يحيط القارىء بملابسات الحوادث الخطيرة التي تحدث في الصين الآن يجب علينا أن نعود به في مستهل هذا المقال إلى سنة ١٨٩٤

في تلك السنة كان العمل يجري في روسيا الاسيوية لانجاز مد سكة حديد سيبريا المعروفة «بالترانسيبريان» وقد استطاعت روسيا أن تقدم يومئذ على انشاء هذا الخط الكبير بواسطة قرض مالي عقدته في فرنسا بضمان من الحكومة الروسية فصادف القرض اقبالا من لدن الماليين الفرنسويين الذين تحمسوا لفكرة وصل أواسط روسيا بالمحيط الباسيفيكي أو الهادي

ولما وصل الروس في مد الخط الى الحدود الصينية تساءل كثيرون هل ستسمح الحكومة الصينية بمواصلة مد هذا الخط في منشوريا، وبينما هم يتساءلون عن ذلك بلغهم أن الحكومة الروسية بدأت تفاوض الحكومة الصينية في هذا الامر ثم لم يلبثوا أن علموا أن الفريقين وصلا إلى اتفاق يمكن الروس من المضي في انشاء الخط في منشوريا على أن تتولى انشاءه واستغلاله في هذه البلاد الصينية شركة انشئت خصيصاً لهذا الغرض وسميت «شركة سكة حديد الجنوب الصيني» وغني عن البيان ان هذه الشركة لم تكن صينية إلا باسمها فقط

ونالت الحكومة الروسية يومئذ – أي في سنة ١٨٩٦ – امتيازاً بالارض التي يجتازها خط سكة الحديد في منشوريا على أن تمتد حدود هذه الارض خمسين متراً من كل جهة من جهتي الخط . ونالت الحكومة الروسية أيضاً حقاً باقامة الحرس المدجج بالسلاح على طول الخط لحراسته وبانشاء الثكنات اللازمة للجنود الذين يتولون الحراسة . وأدى انتشار النفوذ الروسي في منشوريا الى انشاء مدينة فيها هي مدينة «خربين» وكانت المناطق التي استولى الروس عليها خصبة بتربتها الزراعية غنية بمناجمها الطبيعية وبغاباتها الجميلة

اليابانيون يحلون محل الروس

غير أن الروس لم يهنأوا بالامتيازات التي منحت لهم في منشوريا مدة طويلة بسبب الحرب التي نشأت في سنة ١٩٠٤ بين روسيا واليابان وهي الحرب التي انتهت بانكسار روسيا فطلبت اليابان عندئذ ان تحول اليها جميع الامتيازات التي للروس في منشوريا الجنوبية فلبت روسيا بهذا الطلب بمقتضى معاهدة بورتسموث التي عقدت سنة ١٩٠٥ ورضيت الصين به مكرهة

وكان في مقدمة الامتيازات التي تنازلت روسيا عنها لليابان امتياز باستغلال ولاية كوانتنج لمدة ٩١ سنة وهي الولاية التي يقوم فيها ميناء بورارثر وميناء دارن . وكذلك امتياز سكة حديد جنوب منشوريا وامتياز باستغلال المناجم والغابات المجاورة لخط سكة الحديد . ونالت اليابان أيضاً نفس الحق الذي كان للروس فيما يتعلق بحراسة الخط العسكرية

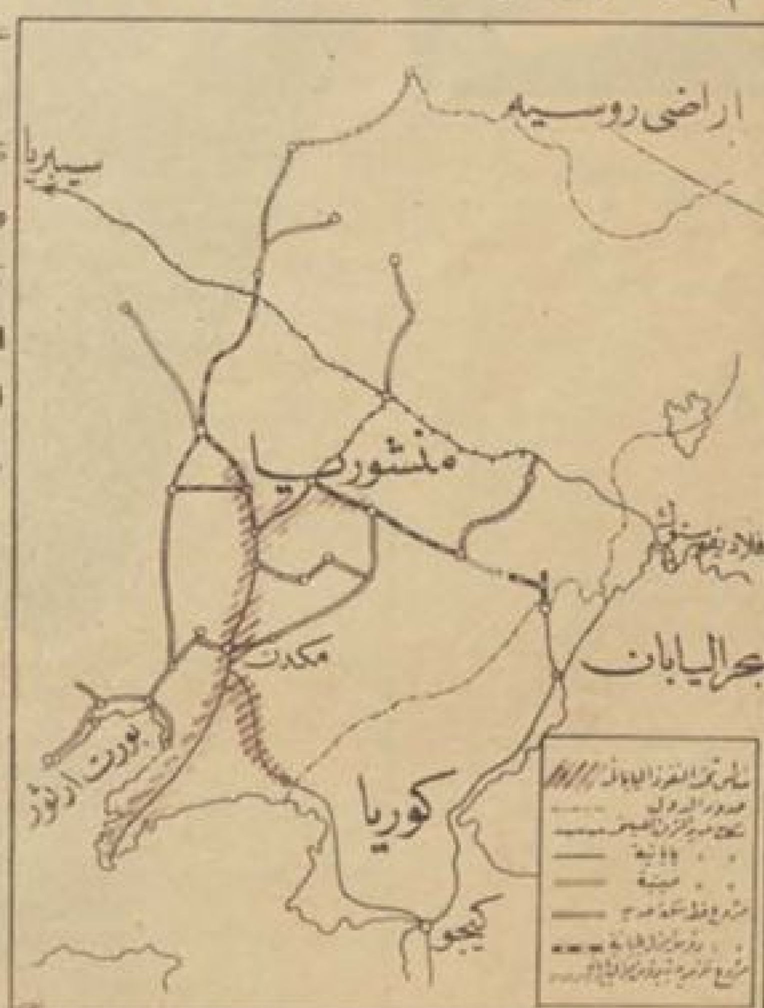
وما كاد اليابانيون يحصلون على هذه الامتيازات حتى شرعوا في استثمار منشوريا الجنوبية بذكاء ونشاط وسرعان ما مدوا اكثر من خمسة آلاف كيلومتر جديدة من خطوط سكك الحديد ووسعوا ميناء «دارن» القريب من ميناء «بورارثر» فلم يمض طويل زمن حتى سلب هذا الميناء ما كان لميناء «فلاديفوستك» من أهمية

غير أن اليابان ما فتئت تشعر بأن قدميها لن تثبتا في منشوريا بصفة شرعية الا اذا وافقت الصين رسمياً على معاهدة «بورتسموث» المعقودة بين اليابان وروسيا في سنة ١٩٠٥ فانتهزت الحكومة اليابانية في سنة ١٩١٥ فرصة دخولها الحرب العظمى الى جانب الحلفاء وارغمت الصين على الاعتراف بالمعاهدة المذكورة وقد جاء فيها «أن جميع امتيازات المناجم في منشوريا محفوظة لليابان ولن ينشأ في منشوريا خط حديدي جديد بدون موافقة اليابان ولليابانيين الحق في الاقامة في منشوريا وفي تعاطي التجارة وشراء الاراضي فيها»

اعتراف الصين بالامتيازات

على انه اذا كانت الصين قد وافقت في سنة ١٩١٥ على معاهدة بورتسموث التي عقدت سنة ١٩٠٥ فانها لم تفعل ذلك إلا مرغمة بسبب المشاكل الداخلية التي كانت تعانيها ولكنها ما لبثت بعد ذلك أن شعرت ان التسليم بمضمون معاهدة بورتسموث معناه التسليم برؤية النفوذ الياباني ينمو ويتسع في البلاد الصينية على منوال قد يهدد كيان الصين يوماً ما فتنبه الصينيون لهذا الخطر وأقدموا على إنشاء خط سكة حديد في منشوريا بأموال أميركية لا يابانية مخالفين بذلك اتفاقهم مع اليابان فاحتج اليابانيون على هذا المسلك واعتبروه مسلكاً عدائياً تجاههم

وظلت العلاقات تتوتر بين الصين واليابان الى أن كان شهر اغسطس الماضي فوقعت بين الجنود اليابانية والصينية مناوشات حسبها بعضهم بسيطة في بادىء الامر ولكن هذه المناوشات اتخذت شكلاً جدياً بعد مدة قصيرة ثم تحولت الى حرب جدية



خارطة منشوريا حيث النزاع القائم بين الصين واليابان وقد ظهرت فيها كوريا وهي يابانية وتمتد منها السكة الحديدية اليابانية في وسط منطقة تحت النفوذ الياباني وتحد منشوريا من الشمال سيبريا . والسوفيات ينازعون اليابانيين نفوذهم في منشوريا

تفاقم الحالة

ولما تفاقمت الحالة في منشوريا تدخلت جمعية الامم في الامر فبسطت اليابان موقفها بأن قالت ان سحب القوات اليابانية وإعادتها الى داخل حدود سكة الحديد اليابانية موقوف على سلامة هذا الخط وعلى سلامة أرواح وأملاك اليابانيين في منشوريا وطلبت اليابان تحقيقاً لهذه السلامة وحسماً للنزاع (١) أن تقلع كل من اليابان والصين عن سياسة العداء وعن كل مسلك يشتم منه رائحة الاعتداء (٢) القضاء من جانب الصين على الحركات المنظمة المناقضة لحرية التجارة والتي يراد بها نشر روح عدائي ضد اليابان (٣) ضمان سير القضايا التي يرفعها الرعايا اليابانيون في منشوريا في مجراها الطبيعي (٤) احترام جميع الامتيازات الممنوحة لليابانيين في منشوريا بمقتضى معاهدة «بورتسموث»

فردت الصين على ذلك بأنها غير مستعدة للمفاوضة في أية تسوية كانت ما لم تسحب اليابان جنودها من المناطق الصينية التي توغلت فيها

وطلبت الحكومة الصينية من جمعية الامم في الوقت عينه ان تقوم بتحقيق عادل في منشوريا لتحديد المسئولية كما طلبت ان تعوضها اليابان عن جميع الخسائر التي ألحقتها بالبلاد الصينية وان تنشىء جمعية الامم هيئة دائمة تكون هيئة تحكيم وتقريب بين الصين واليابان

ولما رأت جمعية الامم ان كلا من الدولتين المتخاصمتين متمسك بوجهة نظره قررت ايفاد بعثة تحقيق إلى منشوريا لاجراء تحقيق في الحوادث والعوامل التي أدت الى نشوء الحالة الحاضرة، ولكن لسبب غير معروف حتى الآن تماما تأخر سفر هذه البعثة فلم تغادر أوربا الى منشوريا الا في الاسبوع الماضي

وكان المفهوم ان القتال سيقف في منشوريا الى ان تظهر نتيجة تحقيق اللجنة على الاقل ولكن اليابانيين مضوا في اجراءاتهم وأعمالهم الحربية بدون ان تعلن اليابان الحرب على الصين فاحتلوا مناطق ومدناً صينية كثيرة ولم تكتف الحكومة اليابانية بذلك بل وجهت وحدات من أسطولها الى الموانىء الصينية فأصلتها ناراً حامية واحتلت بعضاً منها وأنزلت رجالها في القسم الوطني من ميناء شنغاي حيث دار قتال شديد بينهم وبين الصينيين وخافت انجلترا والولايات المتحدة وفرنسا على رعاياها الكثيرين في شنغاي وعلى ما لها من المصالح المالية والتجارية الكبيرة فيها فأرسلت بعض وحداتها البحرية الى مينائها للسهر على ارواح رعاياها ومصالحها وأنزلت رجالها الى البر للدفاع عن الاحياء الافرنجية إذا دعت الحالة الى ذلك


منظر عام لشارع من شوارع مدينة شنغاي في أيام السلم وقد كانت شنغاي في الاسبوعين الاخيرين مسرحاً لحوادث دامية خطيرة


جمهور من الجنود اليابانيين وهم على اهبة السفر من «شيناجاوى» الى منشوريا ليعززوا القوات اليابانية المحاربة

القرآن الكريم والاذان باللغة التركية



الاذان باللغة التركية

تمثل هذه الصورة حافظ رفعت افندي وهو يؤذن باللغة التركية لاول مرة من مئذنة جامع فاتح بالاستانة

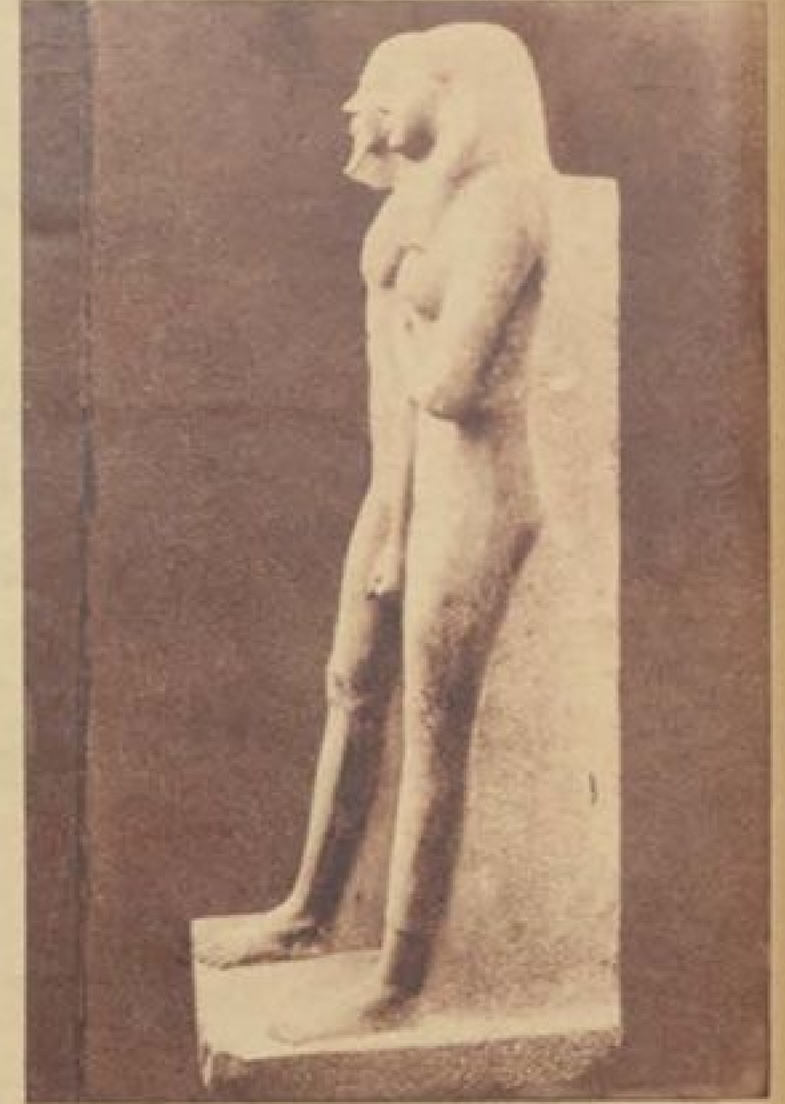


تلاوة القرآن الكريم بالتركية في الجامع

قرر ولاة الامور الترك اخيرا ان تكون تلاوة القرآن في جوامع تركيا باللغة التركية من الآن فصاعدا وكذلك ان يكون الاذان باللغة التركية ايضاً . والصورة التي ننشرها فوق هذا الكلام تمثل حافظ يشار افندي وهو يتلو القرآن الكريم باللغة التركية لاول مرة في جامع يرآلي في الاستانة

باني الهرم الصغير

الدكتور جورج ريزنر العالم الاثري المشهور المعروف في هذا القطر بأبحاثه الجليلة عن الآثار والعاديات المصرية القديمة وهو الذي يشرف على اعمال التنقيب بجوار اهرام الجيزة على نفقة جامعة هارفرد ومتحف بوسطن للفنون الجميلة وقد أتم جنابه اخيرا طبع الجزء الاول من مجموعة تقاريره عن الآثار التي اكتشفها في الجيزة في منطقة الاهرام ثم اتضح انها ترجع الى عهد الملك الذي بنى الهرم الثالث الذي هو ثالث اهرام الجيزة المشهورة . وانا ننشر الى يمين هذا الكلام وتحته بعض صور هذه الآثار والصورة التي الى اليمين تمثل تمثالا للملك المذكور مع زوجته الملكة خمررنبتي الثانية وهذا التمثال موجود الآن في متحف مدينة بوسطن للفنون الجميلة





مدفن الملك بد

تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام هرم الجيزة الثالث حيث اجريت أعمال البحث والتنقيب التي قام بها الدكتور ريزنر ليكشف قبر الملك وقد ظهر في الصورة بعض آثار الحفريات التي عملت في اثناء البحث والتنقيب



رأس باني الهرم الصغير

كان بين الآثار التي عثر عليها الدكتور ريزنر تمثال ضخم كبير للملك منقرع باني الهرم الثالث ولكي تتجلى دقة الصنع في هذا التمثال اخذت الصورة التي الى اليسار لرأسه فقط

هدية هذا العدد

سليمان باشا الفرنسوي

اهدينا إلى القراء مع هـذا العدد من « المصور » صورة جميلة بالالوان للمرحوم سليمان باشا الفرنسوي القائد الشهير ومؤسس الجند النظامي المصرى

وقد ولد رحمه الله في مدينة ليون من أعمال فرنسا في أوائل أبريل سنة ١٧٨٧ وسمي يوسف سيف وكان أبوه متوسط الحال يتعاطى الصناعة فلما بلغ يوسف أشده أراد والده أن يستعين به في أعماله ولكن الغلام كان يشعر بانه أرفع من ذلك المكان فضلا عن ميله الفطري إلى الخروج والجولان فلم يستطع المواظبة فشق ذلك على أبيه فتوعده إذا لم يثابر على العمل بان يدخله في سلك الملاحة عقاباً له فلم يكن ذلك إلا موجباً لسروره فأدخله في مهنة البحرية سنة ١٧٩٩ وهو لم يتم السنة الثالثة عشرة من عمره فاعجبه جوب البحار وركوب الأخطار في سفن كانت إلى ذلك العهد تسير بلا بخار حتى كانت حروب ترافلغار سنة ١٨٠٥ بين الاسطول الانكليزي بقيادة الاميرال نلسون الشهير والأساطيل المتحدة لدول فرنسا واسبانيا تحت قيادة الاميرال فيلينوف وأميرالين اسبانيين وكان الفوز للانكليز لكن صاحب الترجمة أظهر على صغر سنه أعمالا تدل على استعداده للشؤون الحربية

ولما شبت الحرب بين فرنسا والنمسا كان سيف في جملة الاسرى عند النمساويين وبقي معتقلاً عامين حتى إذا كانت حملة نابليون الشهيرة على روسيا سنة ١٨١٢ فكان سيف في جملة جندها وأظهر في أثناء وقائعها الهائلة بسالة أوجبت التفات نابليون الخصوصي حتى أراد أن يقلده نيشان اللجيون دونور فدعاه اليه بهذا الشأن فآنس منه استخفافاً لحنق عليه وحرمه من ذلك الشرف على أنه مالبث أن رقي في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة كولونيل (أميرالاي)

ثم كانت الوقائع المشهورة التي قضت على رجل فرنسا (نابليون) بالاسر والنفي فقضي على الكولونيل سيف بالخروج من الجندية والانقطاع إلى التجارة التماساً للتعيش ولكن أنى للجندي المحارب أن يساوم امرأة او غلاما على مبيع سلعة فيبح قبل اتمام المبايعة وخصوصاً صاحب الترجمة فقد كان قليل الصبر على مثل ذلك فأنفت نفسه التجارة ولم يفلح فيها . وسمع في أثناء ذلك ان شاه العجم في حاجة الى ضباط حاذقين في تدريب الجند فكتب إلى صديقه الكونت دي سيغور يلتمس كتاب توصية منه إلى الشاه فنصح له الكونت ان يتوجه الى محمد علي باشا بمصر . فجاء مصر سنة ١٨١٩ ومعه كتاب توصية فاحسن محمد علي باشا مقابلته وكلفه بالبحث في جهات السودان عن معادن فحم الحجر ولكنه لم يعثر على شيء منه فعاد إلى القاهرة واتفق وصوله اليها يوم الاحتفال بغلبة الجنود المصرية على الوهابية

وكان محمد علي باشا لحسن نظره واهتمامه في تأييد دولته مازال يفكر في سبيل يوسع به ملكه . وتوسيع الملك لا يكون إلا بتعزيز الجند والجند لايقوم إلا بالنظام وكان قد شاهد الجنود الفرنسوية بمصر وأعجبه نظامها وهو النظام الذي وضعه بونابرت وتمكن به من التغلب على معظم دول الأرض فرأى ان يجعل جنده نظامياً ففاوض الكولونيل سيف بالامر فرغب فيه فعهد اليه تأليف الجند على هذه الصورة وتدريبه على الحركات العسكرية فشق ذلك على جماعة الارناؤوط وغيرهم لأن ذلك النظام في اعتبارهم بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . فلم يقبلوا الاذعان ونفروا وتمردوا فرأى محمد علي ان يعاملهم بالحسنى فاجاب ملتمسهم واغضى عن تعليمهم ولكنه رأى أن يدخل ذلك النظام بين جماعة الوطنيين لقربهم من الاذعان فأنشأ مدرسة حربية في الخانكاه قرب المطرية تعلم فيها اللغات والحركات العسكرية وجعل سراي مراد بك بالجيزة مدرسة للفرسان وأنشأ مدرسة للطوبجية ثم أنشأ في القاهرة معامل لسكب المدافع وعهد بذلك كله الى الكولونيل سيف وكان قد اسلم وسمى نفسه سليمان فصار يعرف باسم سليمان الفرنسوي

ولما كانت حروب المورة المشهورة منذ سنة ١٨٢١ انفذ الباب العالي الى محمد علي باشا ان يجند جيشاً لمحاربة المورة فارسل عمارة بقيادة ابنه ابرهيم باشا سنة ١٨٢١ وكان سليمان باشا من جملة ابطالها وتمكن ببسالته من الاستيلاء على جزيرة ميسولونغي سنة ١٨٢٦ ثم عين حاكما لتريبولتزا فساس امورها ثم انقضت مشكلة المورة بمداخلة الدول الاوروبية فعادت الجنود المصرية وعاد سليمان بك ومعه فتاة يونانية على مثل ما كان يفعل أبطال اليونان القدماء

ولكن هذه الحرب انقلت كاهل الجندية المصرية فأعاد محمد علي اهتمامه في إصلاحها كانت الحوادث التى قضت بتجريد الجنود المصرية على عبد الله باشا والي عكا سنة ١٨٣١ بقيادة المرحوم ابرهيم باشا وفوض قيادة الطوبجية إلى سليمان بك فسارت الحملة الى الشام في حرب عكا ثم فتحتها عنوة فقبض ابرهيم باشا على واليها عبد الله باشا وارسله الى اسكندرية واوغل في الشام وسليمان بك ساعده الايمن في كل المواقع الكبيرة

وبعد قليل اصدر محمد علي باشا امره برجوع سليمان باشا الى مصر ثم عادت الحرب في سوريا فعاد اليها ابرهيم باشا وما زال يحارب بسيف المصريين حتى اقتضت السياسة الاوربية انسحاب الجنود المصرية من سوريا فرجع سليمان باشا معها الى مصر وتعين رئيساً عاما للجيش المصري وما زال فيها عالي الكلمة مرعي الجانب حتى اراد ابرهيم باشا السفر الى جبال البيرنه للاستحمام فانتدبه ابرهيم باشا لمرافقته فرافقه وساعده الحظ ان يرى وطنه رأي العين بعد ان غاب عنه اعواما طوالا . ولما شفي ابرهيم باشا من مرضه زار فرنسا ثم لندن وصاحب الترجمة معه فسرته تلك الرحلة لانه تمكن من تفقد الثكنات العسكرية في اكبر عواصم اوربا وملاحظة الحركات الحربية ثم عاد الى باريس وابرهيم باشا لا يزال في لندن وبرح باريس الى البلجيك وهولندا ثم عاد إلى ليون مسقط رأسه فأقام فيها مدة بين اهله وذويه ثم رجع الى مصر ورفع الى محمد علي باشا تقريراً عما رآه ولاحظه في اثناء سفره وعاد الى الاهتمام في تدريب الجند الى أن توفي في ١١ مارس سنة ١٨٦٠

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

فلم المؤلفة المصرية

دعينا لمشاهدة فلم المؤلفة المصرية التى تمثله السيدة عزيزة أمير وقد ضاق نطاق هذا العدد عن نشر كلمتنا عنه فرجئها الى العدد القادم

الاستاذ محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب نبع صاف تفجر فنه في هذا الوادى وامتد الى جميع الاقطار المجاورة فنادت به زعيما لفن الغناء، واستاذاً لا يجارى في الموسيقى

على أن همة هذا الشاب لم تقف عند حد فقد عرضت بعض اسطواناته على كبار الفنانين في المعرض الفني بتولوز (فرنسا) فأكبر المحكمون من شأنها وشهدوا بما هي عليه من فن وحبكة واتقان ولذلك حكموا باستحقاق الاستاذ عبد الوهاب لدبلوم الدرجة الاولى في الموسيقى والغناء وميداليتها الذهبية

ونحن ازاء ذلك نتقدم بالتهنئة الخالصة للموسيقى الكبير عبد الوهاب ونرجو أن يظل على همته المعهودة مغذيا الفن بروحه العالية باعثا فيه النشاط نافثاً فيه من عبقريته ما يجلو القلوب والاسماع

فى المدرسة الخديوية

أنبنا صديقاً لنا في حضور حفلة الخديوية فكتب الينا الكلمة الآتية :

اعتادت المدرسة الخديوية أن تقيم حفلة سمر على مسرح المدرسة في النصف الاول من كل عام احتفالا بافتتاح فرقتي التمثيل والموسيقى

وقد أقامت المدرسة حفلتها هذا العام في ثلاثة أيام . اثنين للطلبة وكان الثالث — وهو الاحد ٢٤ يناير الماضي — مقصوراً على المدعوين من كبار رجال وزارة المعارف واولياء امور الطلبة وغيرهم

وحضر الحفلة معالى وزير المعارف وبصحبته وزير الحقانية ورهط كبير من رجال التربية واعيان البلاد وكانت تبدو على وجوههم مظاهر السرور والغبطة والاعجاب بما يشهدون حتى انهم مكثوا في مقاعدهم الى نهاية التمثيل وفي هذا الدليل القاطع على الاعجاب التام والارتياح العظيم.

افتتحت الحفلة بالسلام الملكي تعزفه فرقة الموسيقى التى اشجتنا طوال فترات الراحة بمقطوعات هي غاية في الابداع

وتلا ذلك تمثيل الطلبة للفصل الثاني من رواية مجنون ليلى والحق يقال لقد دهشنا من مقدرة الطلبة الفائقة وأخذنا بما شهدناه منهم من اتقان وحسن اداء

قام موسى الدروى بدور المجنون فكان فيه مبدعا كل الابداع واستحق التصفيق الحاد

وقد اجاد ايضا فؤاد بكير في « زياد » واحمد عزمى في « ابن عوف » مما سما بهذا الفصل الى ذروة النجاح

وبمناسبة رواية المجنون نذكر ان من اثر هذا النجاح قررت فرقة التمثيل بالمدرسة تمثيل هذه الرواية كاملة في الحفلة الكبيرة . ثم قام الطلبة بعد ذلك بتمثيل رواية « ضوء في قبر » اقتبسها الطالب الاديب فؤاد بكير عن الفرنسية وقد ابدع ممثلوها وأجادوا كثيراً

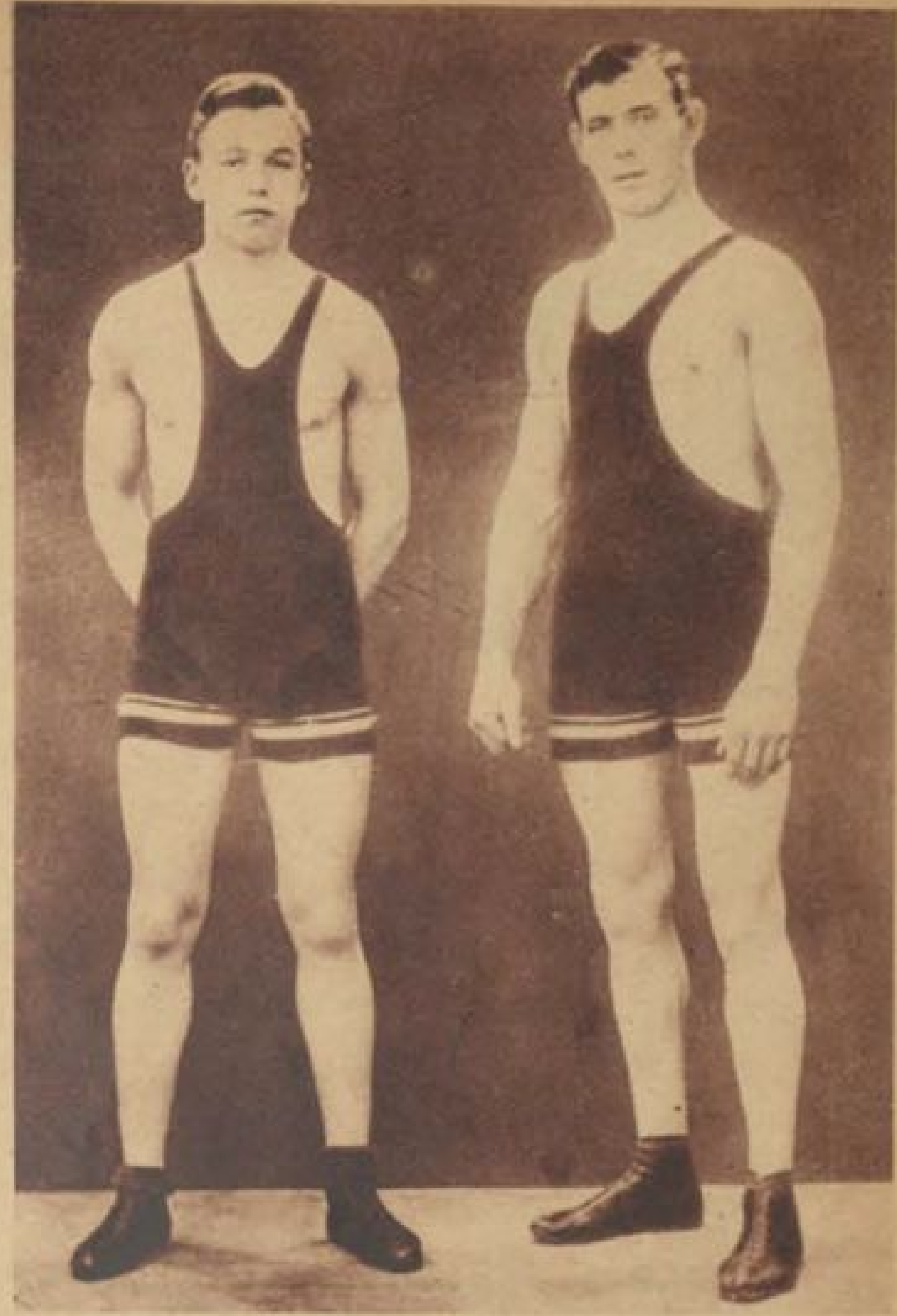
والقى بعد ذلك الطالب النابغ صلاح شلبي بعض اغنيات بصوته العذب ففاز بالاعجاب الشامل

ومثل الطلبة بعد ذلك رواية « تأثير الطماطم في أخلاق الامم » وهي كوميدي في فصل واحد وقد اجادوها جميعاً خصوصاً عبد العزيز سالم « طلبة » فقد ابدع ايما ابداع كما اجاد الطالب الفكه « السلماوي محمد » في « صوي »

ولست اريد ان انسى ما بذله يوسف افندى افندي فهمي حلمي الطالب بمعهد التمثيل من جهود في سبيل اخراج كل تلك الروايات فله منا الشكر الزائد

ونرى في ختام هذه الكلمة ان نشكر حضرة ناظر المدرسة الاستاذ عبد الرحمن كساب والاستاذ عبد الرحيم مصطفى مراقب الفرقة

الرياضة مصورة



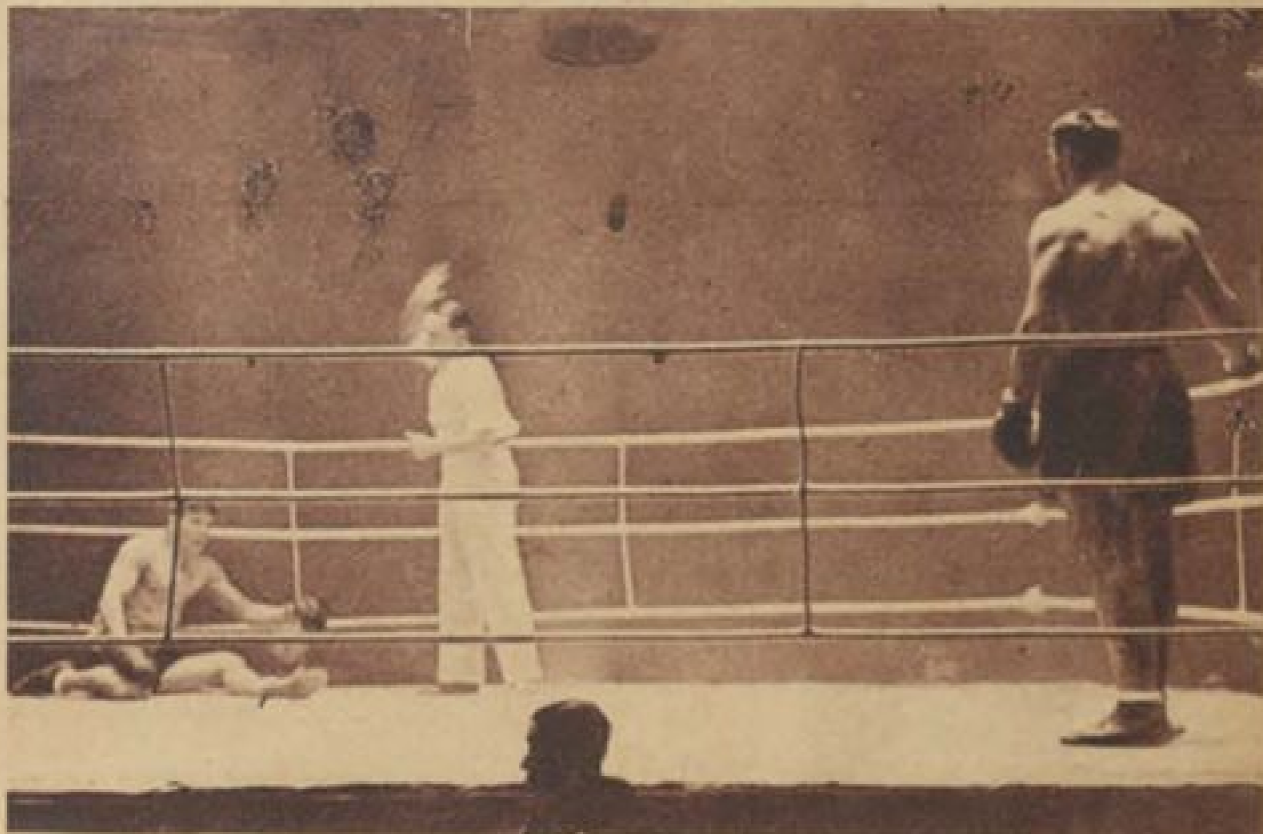
الاب والابن

ايجون هانسن وولده بول وهما عضوان في نادي آرهوس وهما دانمركيان برعا في أكثر من فرع من فروع الرياضة ويقال انهما ربما اختيرا ضمن الوفد الذي سيمثل الدانمارك في الدورة الاولومبية القادمة بلوس انجليس . وهذه هي المرة الاولى التي نشاهد فيها والدا وولده يبزان اقرانهما ويسيران في ميدان البطولة جنباً الى جنب



درس في السباحة

السباح العالمي المشهور جوني ويزمولر الذي اختارته شركة مترو جلدوين لتسند اليه الدور الاول في أحد افلامها الهامة . وهو في هذه الصورة يعطي درساً في السباحة الى الممثلة الفاتنة يونا ماركل احدى كواكب شركة مترو جلدوين ماير . ولعله امتع درس قام به ويزمولر منذ تعلم السباحة



كرنيرا يقهر بوكيون

تلاقى العملاق الايطالي بريمو كارنيرا في الاسبوع الماضي مع البطل الفرنسي بوكيون في (باليه دي سبور) بباريس . وقد شاهد المباراة ١٥ الف نسمة وأسفرت النتيجة عن فوز كارنيرا بضربة قاضية في الجولة الثانية . وتمثل الصورة التي مشهد ختام الملاكمة وقد سقط بوكيون والحكم أمامه يعد بينما وقف كارنيرا الى يمين الصورة



بطلة البنج بونج

يهتم السكنديون بلعبة البونج بونج تلك الملاءمة حتى اصبحت لها بطولة عالمية وقد كانت بطلة العالم الى عهد قريب الرياضية المجرية السيدة فون مدنياسكي . الا انه ظهرت لها مواطنة عنيدة هي الآنسة سيبوس التي استطاعت أن تزحزح الاولى عن عرش البطولة وتفوز بها . ونرى في أعلى صورة البطلة الجديدة مع أحد اللاعبين

الذهب في العالم

ثلاثة ارباعه يستخرج

في الامبراطورية البريطانية

كتبت احدى المجلات الانجليزية تقول ان قيمة الذهب الذي تستخرجه كندا الآن كل اسبوع من مناجمها تساوي مئتي الف جنيه وان زنة هذا الذهب لا تقل عن طنين . ومعنى هذا ان كندا تستخرج كل سنة من الذهب ما قيمته عشرة ملايين جنيه اي اكثر قليلا من ضعف الذهب الذي كان يستخرج من مناجم الذهب في العالم كله منذ سنة

ويقول السر جون ايرد رئيس مجلس ادارة البنك التجاري الكندي ان قيمة ما يستخرج من الذهب في كندا ستتضاعف في خلال السنوات العشر القادمة بحيث يصبح ما يستخرج منه في السنة لا يقل عن عشرين مليون جنيه

وأعظم مناجم للذهب الآن موجودة في جنوب افريقيا ويستخرج منها كل سنة بما قيمته نحو اربعين مليون جنيه وهو يعادل تقريباً نصف ما يستخرج من مناجم العالم كلها فقد استخرج منها في السنة الماضية ما قيمته ٨٣ مليون جنيه

ومن هنا يتبين ان ثلاثة ارباع الذهب الذي يعطى للعالم كل سنة يستخرج من الامبراطورية البريطانية إذ انه بعد كندا وجنوب افريقيا تجيء استراليا من حيث اهمية مناجم الذهب الموجودة فيها ولا يعرف حتى الآن مقدار الذهب الذي تحويه ارض استراليا ولا مساحة الارض التي تحتوي على ذهب



آن هاردنج

ممثلة السينما الجميلة في ثوب كان زيه شائعاً بين النساء في الجيل الماضي



ليلى هيامس

ممثلة السينما الرشيقة كما تبدو في رواية « حياة السيرك » التي اشتركت في تمثيل أدوارها أخيراً



سيدنى فوكس

ممثلة السينما الفتانة ذات النظرة الساحرة والشعر الكستنائي الجميل



هارى وديزى ايرلس

وهما قزمان معروفان لهواة السينما وقد مثلا أخيراً دوري العاشقين في رواية اسمها « فريكس »

(المصور) مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » (أميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك : في مصر ٥٠ قرشاً . وفي الخارج ١٠٠ قرش (أي ٢٠ شلناً) تليفون نمرة ٤٦٠٦٣